اختيار المداخل المعجمية في المعاجم الطلابية
دراسة معجمية

الدكتور حسين محمد علي البسومي
الأستاذ المساعد بقسم اللغة العربية
بجامعة المدينة العالمية

ملخص البحث:

يهتم البحث بدراسة كيفية اختيار المعاجم الطلابية؛ مداخلها، وبيان مدى التزام تلك المعاجم بضوابط اختيار مادتها وفقًا لشروط الصناعة المعجمية الحديثة التي تعنى بضرورة مراعاة خصائص الفئة المستهدفة من المعجم، بحيث لا يشتمل المعجم على كلمات لا حاجة إليها، ولا يفتقر إلى كلمات يحتاج إليها مستخدمو ذلك النوع من المعاجم، كما كشفت الدراسة عن نتائج عدم مراعاة المعجم لتلك الضوابط من عدم تأدية المعجم الطلابي دوره المنوط به، ونفور الطلاب منه، وقد اعتمد البحث في تحليل نماذجه واستخلاص نتائجه على المنهج الوصفي المعياري.

المقدمة:

إذا كان هدف المعاجم التاريخية والكبيرة حصر جميع كلمات اللغة بكل معانيها، فإن المعاجم المتوسطة والصغيرة تهدف إلى اختيار الكلمات الملائمة لمستعمليها، وإثبات أكثر معانيها تداولاً، وهي بذلك تواجه صعوبة تحديد القدر المناسب من هذه الكلمات، ومن ثم فهي في حاجة إلى أساس واضح تعتمده في هذا الاختيار، ولا يخرج الأساس الذي يعتمد عليه مؤلفو المعاجم المتوسطة والصغيرة في الاختيار من بين مفردات اللغة عن النظرة الذاتية والنظرة الموضوعية.

والنظرة الموضوعية تعني أن يكون موضوع الدراسة هو الفيصل في الحكم على الظواهر دون اعتماد على ميول الذات الباحثة ولا عواطفها وآرائها الشخصية ومعتقداتها؛ بحيث يكون التفكير مرتبطًا بسلوك الظاهرة الخاضعة للملاحظة[1]، ومن الطرق الموضوعية في البحث:

1- فحص عينة محدودة: ويقصد بالعينة "قدر غير منتظم من المادة اللغوية المجموعة في مجال لغوي محدد"[2]، ويشترط أن تكون معبرة تعبيرًا دقيقًا عن المادة اللغوية المعنية بالبحث؛ بحيث تنطبق النتائج التي ينتهي إليها الباحث على بقية المادة اللغوية.

2- الإحصاء والتصنيف: وذلك بإخضاع العينة المختارة لعمليات إحصاء وتصنيف، بهدف عد مفردات العينة؛ حتى يتمكن المعجمي من معرفة نسب تردد الكلمات في العينة؛ فيثبت في معجمه أكثرها انتشارًا، وأكثر معانيها تداولاً، وقد ساعد استخدام الحاسب الآلي في صناعة المعاجم على إنجاز هذه المهمة بعد أن كانت تشق على المعجميين من قبل؛ لصعوبة العمل من ناحية، ولضخامة حجم المادة من ناحية أخرى، مما يجعل التعامل مع ملايين الكلمات والبطاقات أمرًا مستحيلاً.

(1)مدخل إلى علم اللغة، محمد حسن عبد العزيز، دار الفكر العربي، القاهرة، ص 47.
(2) السابق، ص 51.

3- اختيار الرواة وصياغة الاستبيانات: قد لا تفي العينة المجموعة بكل ما يحتاجه المعجم، ويريد المعجمي أن يدعم جانبًا من الجوانب في معجمه، فيلجأ إلى توجيه أسئلة أو استبيانات إلى الجماعة اللغوية، ممثلة في أحد أفرادها وهو ما يطلق عليه الراوي اللغوي، فثمة اتفاق "بين المتكلمين على استخدام كل أشكال اللغة بطريقة تكاد تكون متماثلة، ولعل هذا هو ما جعل اللغويين يطمئنون إلى أن لغة أحد أفراد الجماعة اللغوية يمكن أن تمثل العادات اللغوية للمتكلمين الآخرين في الجماعة نفسها"[1] مع الاعتراف بما بين الأفراد من فروق واختلافات، ويشترط في الراوي[2]:

1- أن يكون منتميًا إلى اللغة أو اللهجة المدروسة.

2- أن يكون ممثلًا لبيئة معينة أو بيئات متفرقة، أو فئة محددة، أو فئات متداخلة، وفقًا لهدف الدراسة.

3- ألا يكون لديه تصور سابق عن الدراسة.

4- أن تكون التعليمات قد اتضحت لديه.

أما النظرة الذاتية فإنها تعتمد على أساس يختلف باختلاف الأشخاص الذين يقومون بالمعالجة، ؛ فالمعجمي يعتمد على خبرته المعجمية والتي تختلف كمًّا ونوعًا عن خبرة غيره من المعجميين.

بين الموضوعية والذاتية:

على الرغم من أن المعالجة الذاتية تقوم على أساس يختلف باختلاف الأشخاص الذين يقومون بها، فإن الطريقة التي تعتمد عليها ليست معيبة أو مرفوضة على الإطلاق؛ فالملاحظة الذاتية إذا كانت صادرة عن معجمي متخصص، فإنها تعد بمثابة نظرات نقدية للمفردات أو المادة اللغوية المطروحة أمامه، وهي التي تمكنه من اختيار الملائم منها لمستعملي المعجم،

(1) مدخل إلى علم اللغة، ص 35.
(2) السابق، ص 36.

بالإضافة إلى علمه المسبق بحصيلتهم اللغوية، وما يحتاجونه من معلومات؛ فالموضوعية والذاتية المعتمدة على الخبرة كثيرًا ما تلتقيان، بل تتعاونان في سبيل تحقيق أكبر قدر من الدقة المطلوبة، ومن ذلك اعتماد المعجمي على خبرته –مثلًا– في تحديد العينة اللغوية التي تخضع للإحصاء، وفي اختيار الرواة، وصياغة الاستبيانات، وهو بذلك يوجه البحث الموضوعي الوجهة التي تخدم غايته البحثية، غير أن إهمال الأخذ بإحدى طرق البحث الموضوعية في إعداد المعجم يؤدي إلى نوع من القصور، قد تتعدد أشكاله.

وفيما يلي تحديد لمدلول عدد من المصطلحات الأساسية في البحث:

1-المدخل:

استخدم المعجميون هذا المصطلح للدلالة على الكلمات أو المصطلحات أو العبارات التي تكتب ببنط أسود أو شبه أسود أو توضع بين قوسين؛ تمييزًا لها، ويشرحها المعجم، ويرتبها.[1] وهو ترجمة لكلمة entry عند الدكتور أحمد مختار عمر، والدكتور علي القاسمي، والدكتور محمد علي الخولي، أو للتركيب head word عند الدكتور أحمد مختار عمر.[2]

وإلى جانب هذا المصطلح استخدم المعجميون بعض المصطلحات المرادفة، مثل: وحدة معجمية، ومفردة معجمية، ولكسيم[3]، ومأصل، ومفردة متمكنة، ومادة لغوية، ومفردة مجردة، وغير ذلك.[4]

2-المادة المعجمية:

(1) صناعة المعجم الحديث، أحمد مختار عمر، عالم الكتب، ط1، 1418هـ- 1998م ، ص 48 هامش 1، ومعجم علم اللغة التطبيقي: entry.

(2) صناعة المعجم الحديث، ص 48 هامش 1، ومعجم علم اللغة التطبيقي: entry، وعلم اللغة وصناعة المعجم ص3، 208.

(3) استخدم المعجميون مصطلح اللكسيم مرادفا لمصطلح الوحدة المعجمية، وهي تشير إلى قائمة الكلمات التي يجمعها المعجم ويرتبها ويشرحها.

(4) صناعة المعجم الحديث ، ص24.

ورد هذا المصطلح في المؤلفات المعجمية بمعنيين:

الأول بمعنى مصطلح "المدخل" وقد استخدمه بهذا المعنى الدكتور أحمد شفيق الخطيب، والدكتور على القاسمي، والدكتور داود حلمي السيد والذي ترجمه عن lexical -entry item[1] والآخر يشير إلى المدخل وما يلحق به من معان وتفسيرات، وقد استخدمه بهذا المعنى الدكتور أحمد مختار عمر، والدكتور أحمد شفيق الخطيب، والدكتور محمود فهمي حجازي. [2]

وقد رجحت في هذا البحث الاقتصار على المعنى الثاني فقط لمصطلح "المادة المعجمية" وعدم استخدامه بالمعنى الأول؛ حتى لا يختلط مع مصطلح المدخل من ناحية، ولأفضلية مصطلح (المدخل) في التعبير عن المعنى الأول من ناحية أخرى؛ لكونه كلمة واحدة، وبمعنى واحد، أما مصطلح "المادة المعجمية" فيتألف من كلمتين، ويستعمل بمعنيين.

3-المادة اللغوية:

استخدم البحث هذا المصطلح للإشارة إلى مجموعة المداخل الرئيسية التي تنتمي إلى أصل اشتقاقي واحد، فهناك مثلًا المادة اللغوية: قبل، وعمر، وسلم ... الخ. وقد استعمل مصطفى حجازي المصطلح بهذا المعنى؛ حيث يقول: "أما منهجه (المعجم الوجيز) في ترتيب مواده، فهو المنهج الذي ارتضاه المجمع في معجميه الكبير والوسيط: صُنِّفت اللغةُ موادَّ، أي أُصُولاً (أو كما يسميها المحدثون جذورًا ومداخلَ) ورتبت هذه الأصول -على حسب أوائلها- وفق الحرف الأول فالثاني فالثالث من حروف الهجاء"[3].

تناول البحث بالدراسة المعاجم الطلابية العربية التي صدرت خلال النصف الثاني من القرن العشرين تقريبًا، والتي ألفت لطلاب المرحلة فوق الابتدائية وقبل الجامعية، بما يشمل في

(1) من قضايا المعجمية المعاصرة ص 603، علم اللغة وصناعة المعجم، ص 34، المعجم الإنجليزي ص 128- 323.

(2) صناعة المعجم الحديث ص 76، 153، من قضايا المعجمية المعاصرة، ضمن كتاب "في المعجمية المعاصرة" ص 612، والاتجاهات الحديثة في صناعة المعجمات، مجلة المجمع 40، ص 90.

(3) المعجم الوجيز، مجمع اللغة العربية، القاهرة، طبعة خاصة بوزارة التربية والتعليم، 1421هـ- 2000م: المقدمة، ص ن.

مصر المرحلتين الإعدادية والثانوية، وهي فئة سنية تتراوح تقريبًا بين العاشرة والثامنة عشرة، ويفترض فيها تنامي محصولها اللغوي، وارتقاء تفكيرها الذهني، ونضج قدراتها اللغوية بالقدر الذي يسمح لهم بتقديم تعريفاتهم الخاصة للأشياء والموجودات المألوفة لهم، وفهم أنواع مختلفة من التعريفات[1]، وقد اقتصر البحث على دراسة تلك المعاجم دون المعاجم الطلابية المؤلفة لتلاميذ المرحلة الابتدائية لما يلي:

1- معاجم الفترة المختارة تشملها خصائص وسمات معينة، وتقوم على أسس ومعايير خاصة تميزها من معاجم المرحلة الابتدائية.

2-معاجم المرحلة الابتدائية تعدُّ نوعًا خاصًّا، له مناهجه التي تميزه عن غيره، ويستحق معها أن يفرد بدراسة مستقلة تكشف عن خصائصه ومواصفاته، والتي يتمثل أهمها في[2]:

أ- التبسيط الشديد للتعريفات، وذلك لعدم قدرة الصغير على التعامل مع الأشكال والتعبيرات المركبة أو المعقدة.

ب- مناسبة المعلومات المقدمة لاحتياجات الصغير اللغوية.

ج- مراعاة تقدم الصغير اللغوي، المقترن بتطور اكتسابه لمعاني الكلمات.

د- صغر الحجم، والاختصار الشديد سواء فيما يتعلق بالمداخل أو شرح الكلمات.

هـ- تجنب المعلومات النحوية والصرفية وغيرها؛ مما لا يدخل في دائرة اهتمامات الصغير.

ونظرًا لتشابه معاجم المرحلة التي يشملها البحث في المحتوى وطريقة معالجته، شرحًا وترتيبًا وإخراجًا؛ بحيث إن ما ينطبق على البعض من أحكام يمكن إطلاقه على بقيتها- فقد اكتفيت بدراسة بعضها، وقد تم هذا الاختيار وفقًا لعدد من المعايير التي تكفل تحقيق الأهداف المرجوة من هذا البحث، وهذه المعايير هي:

(1) مصادر البحث اللغوي، ص 44.

(2) صناعة المعجم الحديث، ص 43، 44.

1-المعيار الزمني: فقد روعي أن يكون من بين هذه المعاجم، أول معاجم هذه الفترة صدورًا، وأحدثها؛ بحيث يمكن متابعة تقدم صناعة المعجم المدرسي خلال فترة الدراسة.

2- المعيار الإقليمي: فقد جاءت هذه المعاجم ممثلة للأقاليم العربية الثلاثة: المشرق العربي، ومصر، والمغرب العربي، بهدف رصد الاختلافات المحلية والإقليمية في استخدام اللغة العربية المعاصرة، والتي وجدت طريقها إلى المعاجم، وموقف المعاجم منها.

3- المعيار المنهجي: فقد جاءت هذه المعاجم ممثلة المناهج المختلفة المتبَعة في جمع مادتها وشرحها وترتيبها وإخراجها، بهدف الموازنة بين هذه المناهج، وترجيح أحدها، وتقديم المقترحات الممكنة لتلافي سلبياتها.

4- معيار الشيوع: بحيث يكون من بين هذه المعاجم المعجم الأكثر طباعة وانتشارًا.

5-كما روعي أن يكون من بين هذه المعاجم معاجم ألفها فرد أو أفراد، ومعاجم ألفتها هيئة لغوية مسئولة كأحد المجامع اللغوية، وذلك لإظهار موقف الأفراد مما استحدث في اللغة، مقارنة بتلك الهيئات، وبيان الهدف من تأليف المعجم؛ هل هو رغبة في خدمة المعرفة، واستجابة لدوافع قومية وإنسانية؟ أم تحقيق أكبر قدر من الأرباح والمكاسب المادية فقط؟

وعلى ذلك تكون محصلة المعاجم التي شملها البحث هي:

1- منجد الطلاب (1941م) لدار المشرق، وقد اعتمد البحث الطبعة الخامسة والأربعين الصادرة عام (1997م).

2- رائد الطلاب (1967م) لجبران مسعود، وقد اعتمد البحث الطبعة التاسعة الصادرة عام (1986م).

3- القاموس الجديد للطلاب (1979م) لعلي بن هادية، وبلحسن البليش والجيلاني بن الحاج، وقد اعتمد البحث الطبعة الثانية الصادرة عام (1980م).

4-المعجم الوجيز (1980م) لمجمع اللغة العربية بالقاهرة، وقد اعتمد البحث الطبعة الثالثة الخاصة بوزارة التربية والتعليم الصادرة عام (2000م).

5-المعجم المدرسي (1985م) لمحمد خير أبو حرب.

6-مجاني الطلاب (1995م) لدار المجاني.

7-معجم الطلاب (2000م) ليوسف شكري فرحات.

المحور الأول: تصنيف المداخل بالمعاجم الطلابية:

أشارت المعاجم الطلابية في مقدماتها إلى أنها حرصت على ربط لغة الأبناء بلغة الآباء والأجداد، وهدم الحدود الزمانية والمكانية التي أقيمت في طريق تطور اللغة ونموها، ومن ثم فقد أثبتت كل ما يدور في عالم الطالب من مفردات وتعابير، كما فتحت الباب أمام ما رأت ضرورة إلى إدخاله من الألفاظ المولدة والمعربة والدخيلة والمحدثة التي أقرتها المجامع اللغوية، وارتضاها الأدباء والكتاب وجرت على ألسنتهم وأقلامهم، مهملة المفردات الغريبة والمهجورة التي لم تعد في دائرة الاستعمال، وذلك بهدف تحقيق الشمول المناسب لها حسب غايتها المحددة، والمستوى الثقافي والتعليمي للطلاب.

والمعاجم الطلابية لم تقتصر على تقديم المادة اللغوية التراثية، وإنما اشتملت إلى جانب ذلك على معلومات موسوعية، تتحدث عن أشياء خارج اللغة لا عن الألفاظ، بهدف إثارة معلومات القارئ عن العالم الخارجي بما يخدم المعلومات اللغوية، فقد أفسحت المجال للجديد من المصطلحات العلمية والفنية، وألفاظ الحضارة والحياة العامة، وعدد من الأعلام الأدبية والتاريخية، وأسماء المدن التي تتصل بما يقرؤه الطلاب، وما يستعملونه في درسهم وحديثهم.

أولاً: المادة اللغوية: وتتمثل في قائمة المداخل التي يتألف منها كل معجم، وما وضع لها من شروح وتفسيرات.

1- الشروح والتفسيرات: اهتمت المعاجم الطلابية بتيسير شروح مداخلها وتفسيراتها، في دقة وإيجاز ما استطاعت؛ حتى تأتي مكتوبة بلغة العصر وروحه، وذلك بحرصها على وضوح الأسلوب، وحذف ما يمكن الاستغناء عنه، والتزام اللغة الفصحى في عباراتها، مع تأييدها بما تدعو إليه الضرورة من النصوص والشواهد المستقاة من النتاج الأدبي، ومن طرائف الحكمة والأمثال، مدعمة بعضها بالصور وبالأشكال التوضيحية.

2-المداخل: يمكن تصنيف المداخل التي اشتملت عليها المعاجم الطلابية إلى مداخل

رئيسية ومداخل فرعية:

أ-المداخل الرئيسية:

تطلق هذه المداخل على الكلمات التي تكتب بحبر مشبع أو شبه مشبع، أو توضع بين قوسين هلاليين، أو بين معقوفين؛ لتمييزها عن لغة الشرح، وتأتي المداخل ذات الأصل الاشتقاقي الواحد متتابعة في المعاجم الجذرية، أما المعاجم النطقية فكل تنوع صرفي –فيها– للأصل الاشتقاقي الواحد يعد مدخلاً قائمًا بذاته، ويمكن تصنيف هذه المداخل إلى عدة أنواع من حيث الاعتباران التاليان:

الاعتبار الأول: الأصل اللغوي:

تمثل مداخل المعاجم الطلابية مستويات لغوية مختلفة، فقد تكون فصيحة أو لهجية أو عامية، أصيلة أو دخيلة، قديمة أو حديثة، غير أن المعاجم لم تهتم -باستثناء المعجم المدرسي، ومنجد الطلاب- بتمييز مداخل كل مستوى من تلك المستويات، وإن تضمنت بعض الإشارات النادرة إلى المستوى الذي ينتمي إليه المدخل، ومن ذلك في المعجم الوجيز: البنج: من الهندية، والقبط: يونانية، [1] وفي معجم الطلاب: الدرويش: ... والكلمة فارسية الأصل، والأرستقراطية: ... وهي كلمة يونانية[2].

أما المعجمان المدرسي ومنجد الطلاب فقد اهتم كل منهما بتصنيف مداخله، وتمييز مداخل كل مستوى عن مداخل بقية المستويات، وذلك على النحو التالي:

أولاً: المعجم المدرسي: حيث أشار في مقدمته إلى أنه ميز بين:

1- المولد: ورمز له بالرمز (مو) ويقصد به اللفظ العربي الذي استعمل قديمًا بمعنى جديد بعد عصر الرواية، ومن أمثلته الجَلْسة: (مو)، جانسه: (مو).[3]

2- المحدث: ورمز له بالرمز (مح) ويقصد به اللفظ العربي الذي حمل معنى جديدًا في

(1)الوجيز: بنج، قبط.

(2) معجم الطلاب: الدرويش، الأرستقراطية.

(3) المعجم المدرسي: جلس، جنس.

العصر الحديث، ومن أمثلته: تجرثم الجرح: (مح)، استجوبه: (مح).[1]

3- الدخيل: ورمز له بالرمز (د) ويقصد به اللفظ العربي الذي دخل العربية دون تغيير، ومن أمثلته: الجرافيت: (د)، الجوخ: (د).[2]

4- المعرب: ورمز له بالرمز (مع) ويقصد به اللفظ الأجنبي الذي غيره العرب ليكون على منهاج كلامهم، ومن أمثلته: الإبريز: (مع) يونانية، المنجنيق: (مع) فارسية، الإبريق: (مع).[3]

5-العامي: ورمز له بالرمز (عا) ومن أمثلته: المرتبة: مرتبة العروس: الوسادة التي ترصف تحتها لتجلس عليها (عا).[4]

6-المجمعي: ويشمل الألفاظ التي أقرتها المجامع اللغوية في الوطن العربي، ومن أمثلته: الجُزيء: (مج)، الجَزْر: (مج)، المجَلَّة: (مج)، والراصدة: (مجمع مصر).[5]

ثانيًا: منجد الطلاب؛ حيث أشار إلى:

1- الأصل اللغوي لطائفة من الألفاظ الأجنبية التي لم ينتشر استعمالها، وإن كانت شائعة على ألسنة العامة، وفي بعض الجرائد، ويتمثل ذلك في:

*مداخل نص على أنها من الدخيل، مثل:

-[الفستق] شجر معروف (والكلمة من الدخيل).[6] -[الليمون]... (من الدخيل).[7]

-[القلقاس] .... (من الدخيل).[8] -[الكمنجة]... (من الدخيل)[9]

(1)المعجم المدرسي: جرثم، جوب.

(2)المعجم المدرسي: الجرافيت، الجوخ.

(3)المعجم المدرسي: الإبريز، المنجنيق، الإبريق.

(4)المعجم المدرسي: رتب.

(5)المعجم المدرسي: جزأ، جزر، جلل، رصد.

(6) منجد الطلاب: فتسق.

(7)منجد الطلاب: ليمون.

(8)منجد الطلاب: قلقس.

(9)منجد الطلاب: كمنجة.

*مداخل نص على لغتها الأصلية، مثل:

-[الليوان]... كلمة فارسية.[1] -[السيخ]: .. والكلمة فارسية.[2]

-[كيريااليسون] كلمة يونانية معناها "يا رب ارحم".[3]

*مداخل أشار إلى أنها غير عربية، مثل:

-[البابون] عربيها الباخرة.[4] -[التلفون] عربيها الهاتف.[5]

-[البالون] عربيها المنطاد.[6]

2-حداثة بعض المداخل التي لم يعم استعمالها بعد، على كونها مأنوسة صالحة للاستعمال، سواء أكانت عربية الأصل، أم دخيلة؛ حيث ينص على أنها من اصطلاح المعاصرين، مثل:

-[النسافة] عند المعاصرين...[7]

-[الإذاعة] في عرف المعاصرين..[8] -[المناورة]..[9]

3- قدم استخدام بعض المداخل، مثل:

- [الكيمياء] عند القدماء..[10] - [المنطوق] عند الأصوليين..[11]

4-المستوى العامي لعدد من المداخل، مثل:

(1)منجد الطلاب: ليوان.

(2)منجد الطلاب: سيخ.

(3)منجد الطلاب: كيريااليسون.

(4)منجد الطلاب: بابون.

(5)منجد الطلاب: تلفون.

(6)منجد الطلاب: بالون.

(7)منجد الطلاب: نسف.

(8)منجد الطلاب: ذيع.

(9) مثّل المعجم في مقدمته للمداخل التي أشار إلى أنها من اصطلاح المعاصرين بهذا المداخل ، إلا أنه أهمل الإشارة إلى ذلك في متن المعجم. انظر توطئة المعجم، ومادة نور.

(10)منجد الطلاب: كيمياء.

(11)منجد الطلاب: نطق.

-[الطبشة] كلمة تستعملها العامة لخشبة طويلة يضرب بها الأولاد، وفصيحها المِخْفَقَة.[1]

-[الطبّاخ] أيضًا في استعمال العامة هو كانون من خزف أو سواه..[2]

الاعتبار الثاني: التنوع الصرفي:

تتنوع المداخل الرئيسية من حيث هذا الاعتبار إلى: مداخل فعلية، ومداخل اسمية، ومداخل حرفية:

1-المداخل الفعلية: وتأتي في صورة الماضي، ثلاثية ورباعية، مجردة ومزيدة، مبنية للمعلوم وللمجهول مثل: كتب- كتّب- اكتتب- استكتب- دحرج- تدحرج- سَقَط- سُقِط.

2-المداخل الاسمية: وتأتي في الغالب مفردة، ومذكرة، ولا تخالف ذلك إلا إذا كانت إحدى الصور الأخرى هي الأشهر، أو لها معنى مغاير، مثل: الأبيضان- الأصغران- الطرّادة- الصليبيون، والمدخل الاسمي قد يكون:

-اسمًا جامدًا، مثل: رجل، زهرة، كتاب.

-اسمًا مبنيًا، مثل: أين، هل، ما، هذا.

-وصفًا، مثل: كاتب، مكتوب.

-ضميرًا: أنا، أنت، نحن.

-مركبًا مزجيًّا، والتركيب المزجي هو ضم كلمتين إحداهما إلى الأخرى، وجعلهما اسمًا واحدًا، مثل: معد يكرب، بعلبك، بختنصر، حضرموت.[3]

-اسمًا منحوتًا، والنحت هو أخذ كلمة من أصلين اثنين، أو أكثر، مع الاكتفاء ببعض الأصوات وحذف أخرى، بحيث تدل على ما اختصرت منه، فيقال: (حمدل) من الحمد لله،

(1)منجد الطلاب: طبش.

(2)منجد الطلاب: طبخ.

3 -النحت في اللغة العربية، محمد حسن عبد العزيز، دار الفكر العربي، القاهرة، 1990م، ص 7.

و(بسمل) من بسم الله الرحمن الرحيم.[1]

-اسمًا منسوبًا، مثل: مسيحي، يمني، اليماني، اليميني، اليساري.

3- المداخل الحرفية: وتشمل الحروف والأدوات المختلفة، مثل: إلى، في، عن، إلا، إن...

ب- المداخل الفرعية:

يقصد بها المداخل ذات الوحدات المتعددة، وتكون تابعة لمداخل رئيسية، وترد في المعجم تحت إحدى كلماتها، أو تحت أبرزها، أو تحت كل منها.

وقد اشتملت المعاجم الطلابية على العديد من المداخل الفرعية، والتي تأتي على واحدة من الصور التالية:

-تركيب إضافي، مثل: أم الكتاب، أم الرأس، أهل البيت.

-تركيب إسنادي، مثل: تأبط شرًّا، جاد الحق.

-تركيب وصفي، مثل: النظائر المشعة، الانشطار النووي.

-تعبير سياقي أو تصاحب لفظي، مثل: ضرب في الأرض، ركب السفينة، ركب الهواء، ركد الماء.

-تعبير اصطلاحي، مثل: ضرب أخماسًا في أسداس، على قدم وساق.

وعلى الرغم من كثرة المداخل الفرعية التي اشتملت عليها المعاجم الطلابية، فإنها لم تولها اهتمامًا يتناسب ومكانتها فيها، فهي لم تعتمد منهجًا ينظم وجودها، وسيتضح ذلك بشيء من التفصيل عند الحديث عن: الإخراج، والترتيب الداخلي، والشرح.

ثانيًا: المعلومات الموسوعية:

تتحدث المعلومات الموسوعية عن أشياء خارج الرمز اللغوي لا عن ألفاظ اللغة، وهي

(1)-السابق، ص7.

تشير إلى معلومات عن العالم الخارجي[1].

"ولا يعد هذا النوع من المعلومات حشوًا أو تزايدًا، ولكن على العكس من ذلك فكثيرًا ما يكون من الضروري إثارة معلومات القارئ عن العالم الخارجي من أجل توضيح المعلومات اللغوية، بل إنه كثيرًا ما يتضمن التفسير اللغوي وصفًا للعالم"[2] ولذلك لا يكاد يخلو معجم قديم أو حديث، عربي أو غير عربي، كبير أو متوسط أو وجيز من هذا النوع من المعلومات.[3]

وقد اشتملت المعاجم الطلابية على كثير من المعلومات الموسوعية، وقد راعت –قدر الإمكان– في اختيارها أن تكون مناسبة للطلاب، وإن اعتمدت في هذا الاختيار على خبرة مؤلفيها فقط، ولم تعتمد على إحصائيات أو استبيانات تحدد نوع هذه المعلومات، وعددها المناسب لهؤلاء الطلاب، ومن أهم ما يمثل المعلومات الموسوعية في المعاجم الطلابية:

1– المصطلحات العلمية والفنية 2– الأعلام 3– ألفاظ الحضارة والحياة العامة

1–المصطلحات العلمية والفنية:

نصت المعاجم الطلابية في مقدماتها على أنها أوردت طائفة من المصطلحات العلمية والفنية الشائعة التي يستعملها الطلاب في درسهم وحديثهم، وذلك لأن لغة العلم أصبحت جزءًا مهمًّا من الثروة اللغوية التي يستخدمها الإنسان المعاصر، ولا مناص من أن تزود المعجمات اللغوية بقدر منها إلى جانب ما يوضع فيها من معجمات متخصصة.

وقد اشتملت المعاجم الطلابية على كثير من المصطلحات التي تنتمي إلى مجالات علمية وفنية مختلفة:

أولاً: المعجم الوجيز:

حرصًا من المعجم على الدقة في التعامل مع المصطلحات، فقد حدد المجال الذي

(1) صناعة المعجم الحديث، ص 160.
(2) السابق، ص 160، 161.
(3) السابق، ص 160.

يستخدم فيه المصطلح، مثل: الحكم المؤبد: (في القانون)[1] الأثر الرجعي: في التشريع...[2] ويضع هذا المجال بين قوسين حينًا كالأول ومن غير قوسين حينًا آخر كالثاني، وإن وردت بعض المصطلحات التي لم يحدد مجال استخدامها: الأجر الحقيقي، أدرينالين- الأرجون- الأرستقراطية- الإسبيداج.[3]

ثانيًا: المعجم المدرسي:

تضمن المعجم عددًا من المصطلحات، أتبع أكثرها بالمجال الذي يستخدم فيه كل مصطلح، مثل: الأثرة (في الفلسفة)[4]، الأثير (عند الكيميائيين)[5]، التبدل (في اصطلاح علم الحياة والطب)...[6] ومن المصطلحات التي أهمل تحديد مجال استعمالها: الإمبريالية- رأس المال- الرأسمالية- الربح- الربح الصافي- التأمين..[7]

ثالثًا: القاموس الجديد:

ذكر القاموس في مقدمته أنه اشتمل على 367 مصطلحًا وضع لها معنى مولدًا، ودلل على ذلك بنجمة، بالإضافة إلى مجموعة أخرى من المصطلحات العلمية والفنية التي أقرتها مختلف المجامع اللغوية والمؤسسات التربوية في الوطن العربي، ومن أمثلة المصطلحات التي دلل عليها بنجمة: جراحة- جراية- حرية- حرس- حصار- حظير- حليف- خارجي..[8]

والقاموس لم يحدد المجال الذي يستخدم فيه المصطلح إلا قليلًا، ومن ذلك: الإعلام (في القانون) الاندماج (في السياسة) الاندماج (في الاقتصاد) الانعكاس (في الفيزياء) الانهيار

(1) الوجيز: أبد.
(2) الوجيز: أثر.
(3) الوجيز: أجر، الأدرينالين، الأرجون، الأرستقراطية، الإسبيداج.
(4) المدرسي: أثر.
(5) المدرسي: الأثير.
(6) المدرسي: بدل.
(7) المدرسي: الإمبريالية، رأس، ربح، أمن.
(8) القاموس الجديد: انظر المداخل المذكورة.

(في الطب)[1]

رابعًا: أما المعاجم: مجاني الطلاب، ومعجم الطلاب، ورائد الطلاب، ومنجد الطلاب فقد تضمنت عددًا من المصطلحات التي تنتمي إلى مختلف المجالات العلمية والفنية والأدبية، وقد أهملت جميعها –في الغالب– النص على المجال الذي يستخدم فيه المصطلح، ومن المصطلحات التي تم تحديد مجالها في مجاني الطلاب: الخط في الهندسة: ...[2]، الإزراق في الطب: ...[3]، الماء الأزرق في الطب: ...[4]، الربّاع في الرياضة: ... [5]، وفي "معجم الطلاب": الطباق في علم البلاغة: ...[6] وفي "رائد الطلاب": الرفع (في النحو): ..، الدَّور (في الموسيقى): ...، التخدير (في الطب): ... [7]، وفي منجد الطلاب: [الكترون] في علم الطبيعة..، و[الكمبيالة] في اصطلاح التجار..، [الكاخية] عند أرباب السياسة..، [الكليات] في عرف المنطقيين.. [8]

2-ألفاظ الحضارة:

ألفاظ الحضارة والحياة العامة التي تشير إلى أشياء يستعملها الطلاب في حياتهم اليومية من أهم ما فتحت له المعاجم الطلابية أبوابها، فقد اهتمت بتسجيل ما كثر استعماله منها، وأقرته المجامع اللغوية المختلفة، وكان مناسبًا لمستعملي المعاجم، ومن أمثلتها في الوجيز: الدبابة– أرجوحة– شادوف– التِّرمُس– التليفزيون– طائرة– الترام[9]؛ وفي المدرسي: تليفون–

(1) القاموس الجديد: انظر المداخل المذكورة.
(2) مجاني الطلاب: خطط.
(3) مجاني الطلاب: زرق.
(4) مجاني الطلاب: زرق.
(5) مجاني الطلاب: ربع.
(6) معجم الطلاب: طبق.
(7) رائد الطلاب: المداخل المذكورة.
(8) منجد الطلاب: إلكترون، كمبيالة، كاخية، كلل.
(9) الوجيز: دبب، رجح، الشادوف، الترمس، التليفزيون، طير، الترام.

سيارة- طائرة- شادوف- نورج[1]. وفي القاموس الجديد: تليفون- ثريا- دبابة- سروجة[2]؛ وفي رائد الطلاب: التلغراف- التليفزيون- طائرة- الشوكة[3]، وفي معجم الطلاب: النارجيلية- المنجل- الموسى[4]، وفي مجاني الطلاب: تلسكوب، تلكس- السينما- المِقصّ [5]، وفي منجد الطلاب: الكِيس- المِنْسَفَة- المِحْقَن- التلفون[6].

ويحتاج اختيار هذا النوع من الألفاظ حذرًا من المعجمي، وذلك لاختلاف بعض الأدوات الحضارية من بلد عربي إلى آخر، أو تعدد أسمائها بتعدد البيئات؛ حيث ينبغي الإشارة إلى البيئة التي يشيع استخدام هذه الأدوات فيها؛ لأن إهمال ذلك يقلل من أهميتها بالنسبة لمستعمل المعجم الذي ينتمي إلى غير تلك البيئة، وقد التفتت المعاجم الطلابية إلى ذلك أحيانًا قليلة، مثال ذلك في الوجيز: الزكيبة: الغرارة (مصرية)[7].

وعلى الرغم من أهمية النص على مثل هذه الألفاظ؛ فإنه ينبغي الاقتصار على ما له علاقة بحياة الطلاب، وعدم حشو المعاجم بكلمات كانت مستعملة قديمًا، إلا إذا كانت كثيرة التردد في الموروث الأدبي، مع أهمية النص على قدم استعمالها، وقد تنبهت المعاجم الطلابية إلى ذلك أحيانًا قليلة، ومن تلك المداخل: الترس والعرّادة في الوجيز[8]، والإسطرلاب في المدرسي[9]، والقاموس، الهودج واللات في منجد الطلاب[10]، إلا أنها

(1) المدرسي: تليفون، سير، طير، الشادوف، النورج.
(2) القاموس الجديد: المداخل المذكورة.
(3) رائد الطلاب: المداخل المذكورة.
(4) معجم الطلاب: النارجيلية، نجل، الموسى.
(5) مجاني الطلاب: التلسكوب، تلكس، السينما، قصص.
(6) منجد الطلاب: كيس، نسف، حقن، تلفون.
(7) الوجيز: الزكيبة.
(8) الوجيز: ترس، عرد.
(9) المدرسي، والقاموس: الإسطرلاب.
(10) منجد الطلاب: هودج، لات.

أغفلت ذلك في كثير من المداخل، مثال ذلك في الوجيز: النول- النورج[1]، وفي المدرسي، المنجنيق والنول والنورج[2]، وفي القاموس الجديد: المنجنيق، النورج، الترس.[3]

3- الأعلام:

من الضروري أن يشتمل المعجم المدرسي من الأعلام على القدر الذي يتصل بالمادة اللغوية، أو بإحدى مشتقاتها، والتي يحتاج إليها الطلاب.

وقد تضمنت المعاجم الطلابية عددًا من الأعلام التي توقع أصحابها أن يحتاج الطلاب إليها، ومنها:

1-أعلام الأشخاص:

من الأهمية بمكان أن تشتمل المعاجم الطلابية على القدر المناسب من أعلام الأشخاص ولاسيما أعلام:

-الأشخاص التي لها بعد ديني، مثل: أسماء بعض الأنبياء والملائكة والرسل، وبعض الصحابة، وأشهر علماء الدين قديمًا وحديثًا كأئمة المذاهب الفقهية..

-الأشخاص التي لها بعد تاريخي وسياسي، مثل: قادة المسلمين، وبعض زعماء الأمم ورؤساء الدول والحكومات العربية والإسلامية.

-الأشخاص التي لها بعد مجازي وكنائي، مثل: حاتم الطائي، وقس بن ساعدة، وباقل... [4]

-الأشخاص التي لها بعد أدبي وثقافي، مثل: أشهر الأدباء والشعراء القدماء والمحدثين، مثل: عنترة، حاتم الطائي، المتنبي، أحمد شوقي... [5]

(1) الوجيز: نول، النورج.
(2) المدرسي: المنجنيق، نول، النورج.
(3) القاموس: المداخل المذكورة.
(4) صناعة المعجم الحديث، ص 161.
(5) صناعة المعجم الحديث، ص 161.

ومع ذلك فالمعاجم لم تهتم بذكر هذا النوع من الأعلام، فقد أهملت أعلامًا ما كان ينبغي أن تخلو قائمة مداخلها منها، فالمعجم الوجيز: لم يذكر في قائمة مداخله الأعلام: محمد وموسى وعيسى –عليهم السلام–، على الرغم من أنها قد وردت في شروح المداخل: القرآن، والتوراة، والإنجيل، على الترتيب[1]، ومن القليل الذي ذكره: أشعب، وإيزيس، وعُرقوب[2]، وكذلك لم يهتم مجاني الطلاب بذكرها، فقد أهمل مدخل "محمد" على الرغم من وجود مدخل: المحمدي: الإسلامي، والطوائف المحمدية، ومدخل الهجرة: انتقال نبي المسلمين، ومدخل الرسولي: .... رسول الله: النبي (صلى الله عليه وسلم)[3].

أما المعاجم: القاموس الجديد، و معجم الطلاب، ورائد الطلاب ومنجد الطلاب، فقد اشتملت على قليل منها، ومن ذلك في القاموس الجديد: محمد – موسى– هود– لوط– نوح– جبريل[4]، وفي معجم الطلاب: الحسنان: الحسن والحسين ابنا علي– النعمان– النبط– البوذية[5]، ورائد الطلاب: عزرائيل، عيسى[6]، وفي منجد الطلاب: العمران، عيسى[7].

أما المعجم المدرسي: فقد كان أكثر المعاجم الطلابية اهتمامًا بذكر أعلام الأشخاص، ومما ذكره: أبرهة الحبشي– أسامة بن زيد– بلقيس– باقل– محمد (صلى الله عليه وسلم) – حمزة– الأحوص– أبو حنيفة.[8]

2–أعلام الأماكن:

(1) الوجيز: قرأ، التوراة، الإنجيل.
(2) الوجيز: أشعب، إيزيس، عرقوب.
(3) مجاني الطلاب: حمد، هجر، رسل.
(4) القاموس الجديد: المداخل المذكورة.
(5) معجم الطلاب: حسن، نعم، النبط، البوذية.
(6) رائد الطلاب: المدخلين المذكورين.
(7) منجد الطلاب: عمر، عيسى.
(8) المدرسي: أبر، أسامة، بلقيس، بقل، حمد، حوص، حنف.

لم تهتم المعاجم بذكر أعلام الأماكن؛ فقد أهملت العديد من أعلام الأماكن المهمة، واتسم وجود ما نصت عليه بعدم الاتساق والاتحاد، فقد تضمن المعجم الوجيز الأعلام: آسيا، إفريقيا، أوروبا، أستراليا، القاهرة، بغداد[1]، وأهمل بقية القارات، وأغلب عواصم العالم العربي، وكذلك مكة والمدينة، على الرغم من أنهما قد وردا في شرح مدخل (بدر)[2]، وأهمل اليمن مع ورودها في شرح مدخل تِهامة[3]، ومما اشتمل عليه المعجم المدرسي: المدينة – يثرب– مكة– القاهرة[4]، وأغفل أغلب العواصم العربية، مثل: بيروت، وقليلًا ما ينص رائد الطلاب على أعلام الأماكن على الرغم من ورود بعض الأعلام أثناء الشروح، مثل: فلسطين التي وردت بشرح مدخل: اليهودية[5]. وآسيا – أمريكا– أفريقيا– أوروبا في شرح مدخل الآبنوس[6]، ومكة– يثرب– أمريكا، في شرح المدخل: الهجرة[7]، ومما نص عليه معجم الطلاب: نجد، مصر، القيسارية [8]، في حين أهمل النص على معظم الدول العربية وعواصمها، ومما نص عليه مجاني الطلاب: المدينة[9]، ومما أهمل النص عليه مع وروده بشروح مداخل أخرى: يثرب التي وردت بتعريف المدينة[10]، ومصر التي وردت بتعريف المدخلين: المصري– القطن المصري[11]؛ ومما ذكره القاموس الجديد: مكة، المدينة، القاهرة، بغداد[12]؛

(1) الوجيز: آسيا، أفريقيا، أوروبا، أستراليا، قهر، بغداد.
(2) الوجيز: بدر.
(3) الوجيز: تهم.
(4) المدرسي: مدن، يثرب، قهر.
(5) رائد الطلاب: اليهودية.
(6) رائد الطلاب: الآبنوس.
(7) رائد الطلاب: الهجرة.
(8) معجم الطلاب: مصر، القيسارية.
(9) مجاني الطلاب: مدن.
(10) مجاني الطلاب: مدن.
(11)مجاني الطلاب: مصر.
(12) القاموس الجديد: المداخل المذكورة.

ومما ذكره منجد الطلاب: البلد الحرام، مصر، القاهرة، اليمن[1].

3-أسماء النباتات والحيوانات والطيور:

أكثرت المعاجم من ذكر أسماء النباتات والحيوانات والطيور، حتى جاء بعضها غير مناسب للطلاب لبعده عما يقرؤونه ويسمعونه، ومن ذلك في الوجيز: الأرطأة- بسباسة- الوشق... [2] وفي المعجم المدرسي: الخُلْد، الدلدل، الدلب، الشبوط[3]؛ وفي القاموس الجديد: درواس، دفلى، راوند[4]؛ وفي مجاني الطلاب: القندس- القنب- الكراكي- النشم[5]، وفي معجم الطلاب: الكِرْسنة- العصيفر- الماش- الينبوت- القراسيا- القرصعنة- السنقور[6]، وفي رائد الطلاب: القراصيا- القربدوس[7]، وفي منجد الطلاب: مالوش - صفارية - مرزة — صلور.[8]

المحور الثاني: اختيار المداخل في المعاجم الطلابية:

المعاجم الطلابية شأنها في ذلك شأن المعاجم المتوسطة والصغيرة؛ فهي تختار من كلمات اللغة ما يناسب سن الطلاب ومستواهم العقلي والثقافي؛ فمن المهم أن يكون المعجم المدرسي صغيرًا في حجمه، موجزًا في شروحه وتفسيراته، مشتملاً على كل ما يحتاجه الطلاب، ولا يمكن أن يتحقق له ذلك بالاختيار العشوائي لمداخله، سواء كان هذا الاختيار أو الانتقاء من مصادر متعددة، أو من معجم بعينه؛ وإنما يتحقق باعتماد المعجمي على دراسات وإحصائيات تخضع لها المادة اللغوية التي يتعامل معها الطلاب قراءة وكتابة وسماعًا،

(1) منجد الطلاب: حرم، مصر، قهر، يمن.
(2) الوجيز: الأرطأة، البسباسة، الوشق.
(3) المدرسي: خلد، دلدل، دلب، شبط.
(4) القاموس الجديد: المداخل المذكورة.
(5) مجاني الطلاب: القندس، العتب، الكراكي، النشم.
(6) معجم الطلاب: الكرسنة، العصيفر، الماش، القراسيا، القرصعنة، السنقور.
(7) رائد الطلاب: المدخلين المذكورين.
(8) منجد الطلاب: مالوش، صفارية، مرزة، صلور.

والتي يمكن على ضوئها تحديد المحتوى المناسب للمعجم من مداخل ومعان ومعلومات إضافية.

هذا؛ ولم يشر أحد معاجم الدراسة إلى أنه لجأ في اختيار مداخله إلى المسح الميداني للغة التي يتعامل معها الطلاب، فقد اعتمد مؤلفوها على النقل من المعاجم السابقة، بعد تنقيتها —على حد قولهم- من الكلمات الغريبة والمهجورة، والمعاني غير المستعملة، وأنهم اختاروا منها ما يناسب الطلاب، معتمدين في هذا الاختيار على خبرتهم المعجمية فقط؛ توفيرًا للوقت والنفقات.

ومع ما بذل من جهد في اختيار مداخل المعاجم، وما لمؤلفيها من خبرة كبيرة في الصناعة المعجمية، فقد كان لغياب المسح الشامل للمادة اللغوية التي يتعامل معها الطلاب، وإخضاعها للدراسة والإحصاء أن وجدت بمعاجم الدراسة ظاهرتان سلبيتان متضادتان: إحداهما تؤدي إلى تضخم حجم المعجم دون فائدة، وهي اشتماله على كلمات لا يحتاج الطلاب إليها، والأخرى تؤدي إلى قصور المعجم عن تلبية حاجات الطلاب، وهي خلوه من مداخل مألوفة لهم، بالإضافة إلى عدم الاطراد والاتساق-أحيانًا- في النص على مفردات المجموعة الكلامية الواحدة، ويمكن توضيح ذلك من خلال القيام بعدة إجراءات، ليس الهدف منها الحكم على بعض الكلمات المختارة بأنها نادرة، أو غير مستعملة، ولا على بعض الكلمات المهملة بأنها مألوفة، أو مستعملة، فهذا أمر يحتاج إلى استقصاء مجموعة ضخمة من النصوص التي يتعامل معها الطلاب، وهو ما لا يقوى عليه إلا فريق عمل مدرب، وإنما الهدف هو إظهار ما يترتب على اكتفاء المعجميين بخبرتهم، وغياب المنهجية الموضوعية- من اختلاف في الأذواق والآراء حول بعض الكلمات والاستعمالات، فما يراه أحدهم جديرًا بأن ينص عليه المعجم قد يراه الآخر غير ذلك:

أ-معارضة بعض المعاجم الطلابية بالمعاجم المختصرة عنها:

اعتمد واضعو المعاجم الثلاثة الوجيز، ومنجد الطلاب، ورائد الطلاب في اختيار مداخل معاجمهم على المعاجم: الوسيط، والمنجد، والرائد، على الترتيب؛ حيث اختاروا من

مادتها ما يناسب الطلاب، مع تدعيمه بزيادات وتعديلات تجعلها أكثر قدرة على أداء وظيفتها.

فقد ذكر مصطفى حجازي في مقدمة المعجم الوجيز أن اللجنة التي كلفت بوضعه قد "اختارت من مادة الوسيط ما رأت فيه الوفاء بحاجة الطالب في هذا المستوى من التعليم، مراعية سبيل القصد، مهملة الغريب، والمهجور الحوشي غير المأنوس، مؤثرة الدقة والوضوح في شرح الألفاظ أو تعريفها، حريصة على أن يكون بلغة عصره، لا يلتزم عبارات الأقدمين التي كثيرًا ما جاءت غامضة عسيرة على الفهم"[1]؛ ومن ثم يبدو "للناظر فيه شبه الابن بأبيه، تلوح في وجهه قسماته، وتبدو عليه سماته "والفرع للفرع نازع" كما يقولون".[2]

وقد أشار الدكتور شوقي ضيف إلى هذه الصلة التي تربط الوجيز بالوسيط، مؤكدًا على أن الوجيز ليس مجرد اختصار للوسيط، بل أضيف إليه ما أكسبه صفات جديدة، وخصائص تميزه؛ حيث يقول: "والصلة واضحة بين هذا المعجم الوجيز والمعجم والوسيط الذي نشره المجمع قبله لسبب بسيط، هو أنهما من عمل المجمع ولجانه، ويشتركان في منهج التأليف المجمعي، غير أنه من الخطأ أن يظن ظان أن الوجيز مختصر للوسيط، أو أنه مأخوذ منه، دون بيان واضح عن تعديلاته ومغايراته وزياداته وإضافاته"[3] ثم ساق عددًا من تعديلات الوجيز وزياداته في الصفحتين الأوليين مقارنة بنظيرتيهما في الوسيط.

أما منجد الطلاب؛ فقد جاء في مقدمته أن: "أصل هذا المعجم المدرسي الصغير كتاب المنجد -المعروف لحضرة الأب لويس معلوف اليسوعي الذي نشره في طبعته الخامسة سنة 1927م- على أتم ما يرجى لمعجم وسيط بين المطولات الضخمة والمختصرات الوجيزة، فقد غدا المعجم العصري الذي لا يستغني عنه الأديب المتبحر، فضلًا عن المتأدب الناشئ، على هذا الأصل المتين نشأ فرعنا الصغير، متجهًا جهة الطلاب خاصة من الذين لا يكاد

(1) مقدمة الوجيز، ص ل.

(2)مقدمة الوجيز، ص ل.

(3)مقدمة الوجيز، ص هـ، ح.

يقع في مطالعتهم نصف المفردات التي جمعها المنجد ولا يكاد يتبادل استعمالهم ربع هذا النصف".[1]

أما رائد الطلاب؛ فقد أشار جبران مسعود –في مقدمته بعد حديثه عن مميزات الرائد– أشار إلى أن رائد الطلاب يعد أخًا صغيرًا لمعجم الرائد؛ حيث يقول: "ثم بدا لنا أن نخص الناشئين بأخ "للرائد" بعد دراسة دقيقة سبرنا بها الطاقات اللغوية والثقافية عند الطالب، وخلصنا منها إلى تصفية الممات من المفردات أو النادر استعماله وإلى تبسيط المعاني حتى تلائم السن والإدراك، وإلى الإبقاء على كل ما قد يمر به الطالب"[2].

وعلى الرغم من أن كل معجم مدرسي أعلن أنه اتبع منهجًا محددًا في اختيار مادته من مادة المعجم المختصر عنه؛ حيث اكتفى بما يناسب الطلاب وأهمل ما سواه، وأضاف إليه ما يجعله أكثر قدرة على أداء وظيفته– فقد جاءت بعض التغييرات مضطربة، وتفتقر إلى الدقة، ويمكن البرهنة على ذلك، وإظهار أوجه الشبه والاختلاف بين كل معجم مدرسي وما اختصر عنه من خلال المقارنة بين مادة (التاء) وهي مدخل وظيفي، ومادة (تبع) في كلٍّ، وما اختصر عنه، وذلك كما يلي:

1–بين الوجيز والوسيط:

المدخل	**I.** الوجيز	الوسيط
التاء	الحرف الثالث من حروف الهجاء.	(التاء) الحرف الثالث من حروف الهجاء، وهو مهموس شديد، ومخرجه طرف اللسان، وأصول الثنايا العليا؛ ويدل على التأنيث مثل: كاتب وكاتبة، وكتب وكتبتْ، ومع الفعل تكتب تاء مفتوحة، ومع الاسم تكتب مربوطة، وقد تسمى هاء التأنيث؛ لأنه يوقف عليها بالهاء، وتدل على المبالغة في الوصف مثل: علامة وفهامة.

(1) توطئة منجد الطلاب.

(2) مقدمة رائد الطلاب.

		ويفرق بها بين المفرد والجمع، مثل: شجرة وشجر. وتستعمل للقسم مع اسمين فقط، قالوا: تالله، وتربّ الكعبة.
تبع	(تبع) الشيءَ َ تبَعًا، وتبوعًا، : سار في أثره، أو تلاه، يقال: تبع فلانًا بحقه: طالبه به، وتبِع المصلي الإمامَ: حذا حذوه، واقتدى به. (أتبعَتِ) الماشيةُ ونحوها: صارت ذاتَ تبيع، فهي متبع ومتبعة، و. الشيءَ: تبِعه، وفي القرآن الكريم: ﴿فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ بِجُنُودِهِ فَغَشِيَهُمْ مِنَ الْيَمِّ مَا غَشِيَهُمْ﴾، و. الشيءَ شيئًا: جعله تابعًا له، وألحقه به. (تابَعَه) متابعة، وتِباعًا: تتبَّعه وتقصّاه. و. فلانٌ العمل أو الكلام: والاه. و. بين الأمور: والى. و. فلانًا على كذا: وافقه عليه. (اتّبع) الشيءَ: سار وراءه وتطلبه. ويقال: اتّبع الإمام: حذا حذوه، و. القرآنَ والحديثَ: عمل بما فيهما، (تتابعتِ) الأشياءُ: توالت، و . الفرس: جرى جريًا مستويًا. (تتبّعه): تطلبه شيئًا بعد شيء في مهلة. (الإتباع): الإتيان في الكلام بلفظتين متواليتين على وزن واحد تؤكد أخراهما الأولى، وليس بينهما واو العطف، مثل: "حسن بسن" و"قسيم وسيم".	(تبع) الشيءَ َ تبَعًا، وتبوعًا، وتباعًا، وتَباعة: سار في أثره، أو تلاه. يقال: تبع فلانًا بحقه" طالبه به، وتبِع المصلي الإمامَ: حذا حذوه، واقتدى به. وتبعت الأغصانُ الريحَ: مالت معها. (أتبعت) الماشيةُ ونحوها: صارت ذات تبيع، فهي متبع ومتبعة، و. فلانٌ في كلامه: أتى بكلمتين على وزن واحد تؤكد أخراهما الأولى، وهي إما أن تكون في معنى الأولى، مثل: وهو قسيم وسيم، وإما أن تكون خالية من المعنى، مثل: حسن بسن، و. الشيءَ: تبِعه، و. الدائنَ على فلان: أحاله، و. الشيءَ شيئًا: جعله تابعًا له، وألحقه به. (تابَعَه)متابعة، وتِباعًا: تتبَّعه وتقصّاه، و. فلان العمل أو الكلام: والاه، و. أتقنه وأحسنه. و. بين الأمور: واتَر، ووالى، و. فلانًا بمال له عليه: طالبه، و. فلانًا على كذا: وافقه عليه. وفلانًا على الأمر: عاونه عليه. (اتّبع) الشيءَ: سار وراءه وتطلبه، ويقال: اتّبع الإمام: حذا حذوه، و. القرآن والحديث: عمل بما فيهما، و. فلانًا بالدَّين ونحوه: طالبه به. (تتابعتِ) الأشياءُ: توالت، ويقال: تتابع الفرس: جرى جريًا مستويًا لا يرفع فيه بعض أعضائه. (تتبّعه): تطلبه شيئًا بعد شيء في مهلة. (استتبعه): طلب إليه أن يتبعه. (الاتباعية) في الأدب والفن: مذهب المحاكين لمذاهب المتقدمين، (مج).

	(الاتباعية) في الأدب والفن: مذهب المحاكين لمذاهب المتقدمين، وتسمى أيضًا الكلاسيكية.	(التابع): التالي، و. الخادم، و. ما يتبع غيره. (ج) تُبّع، وتبّاع، وتَبَعة، وتَبَع؛ و.(في اصطلاح النحاة): لفظ يتبع ما قبله في إعرابه.
	(التابع): التالي، و. الخادم، و. ما يتبع غيره، (ج) تُبّع، وتبّاع، وتَبَعٌ. *(التابعيّ): من لقِي الصحابة مؤمنًا بالنبي صلى الله عليه وسلم، ومات على الإسلام.	(التابعة): مؤنث التابع، (ج) توابع، ويقال: دولة تابعة لدولة أخرى: إذا أخذت تستقل عنها بأمورها الداخلية مع تبعتها لها في الشئون الخارجية، (مج).
	(التّباعة): تِباعة الأمر: عاقبته، وما يترتب عليه من أثر، ويقال: لي قِبَل فلان تِباعة: ظُلامة.	(التابعيّ): من لقِي الصحابة مؤمنًا بالنبي صلى الله عليه وسلم، ومات على الإسلام.
	(التَّبْع): التابع، و. ولدُ الماشية. (ج) أتباع.	(التّباعة): تِباعة الأمر: عاقبته، وما يترتب عليه من أثر، ويقال: لي قِبَل فلان تِباعة: ظُلامة.
	(التَّبَع): التابع (للواحد والجمع). وقد يجمع على أتباع.	(التَّبْع): التابع، وهو تِبْع نساء: إذا أكثر من تتبعهن، و. ولدُ الماشية، (ج) أتباع.
	(التُّبَّع): الظلّ. و. يعسوب النحل، (ج) تبابع، وتبابيع؛ وتُبَّع: لقب أعاظم ملوك اليمن، (ج) تبابعة.	(التَّبَع): التابع (للواحد والجمع)، (ج) أتباع.
	(التَّبِعة): المسئولية.	(التُّبَّع): الظلّ، و. يعسوب النحل، (ج) تبابع، وتبابيع، وتُبَّع: لقب أعاظم ملوك اليمن، (ج) تبابعة.
	(التَّبَعيَّة): كون الشيء تابعًا لغيره.	(التَّبِعة): التباعة.
	(التبيع): التابع، و. المطالب بالثأر، ومنه في التنزيل العزيز: (ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعًا)، و. الخادم، و. المطالب بحق من دين أو نحوه، و. ولد البقرة، (ج) تباع، وتبائع، وأتبعة.	(التَّبَعيَّة): كون الشيء تابعًا لغيره.
	(جج): أتباع، وأتابيع.	(التبيع): التابع، و. المطالب بالثأر، ومنه في التنزيل العزيز: (ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعًا)، و. الخادم، و. المطالب بحق من دين أو نحوه، و. ولد البقرة، (ج) تباع، وتبائع، وأتبعة.

ما يلاحظ على ما سبق:

* حافظ الوجيز على منهج الوسيط في الترتيب والتنسيق، واعتمد مادة الوسيط مع قليل من التغيير.

* أجرى الوجيز عددًا من التعديلات على مادة الوسيط، تتمثل في:

1-إهمال المدخلين:

(استتبعه): طلب إليه أن يتبعه.

(التابعة): مؤنث التابع (ج) توابع، ويقال: دولة تابعة لدولة أخرى، إذا أخذت تستقل عنها بأمورها الداخلية مع تبعتها لها في الشئون الخارجية (مج).

2-إهمال معنى أو أكثر لعدد المداخل، كما في:

مدخل (تبِع)؛ حيث أُهمل المعنى: "وتبعت الأغصانُ الريحَ: مالت معها".

ومدخل (أتبع)؛ حيث أُهمل المعنى: "الدائنَ على فلان: أحاله".

ومدخل (تابع)؛ حيث أهمل المعنى: "تابع فلانًا على الأمر: عاونه".

ومدخل (تبع)؛ حيث أهمل المعنى: ". وفلانًا بالدين ونحوه: طالبه به".

ومدخل (التابع)؛ حيث أهمل المعنى: ". في اصطلاح النحاة: لفظ يتبع ما قبله في إعرابه".

ومدخل (التبيع)؛ حيث أهمل المعنى: ". المطالب بحق من دَين ونحوه".

*بالنسبة للمدخل الوظيفي التاء: اكتفى الوجيز مما ذكره له الوسيط بـ: الحرف الثالث من حروف الهجاء. وأهمل بقية معانيه الوظيفية.

3-إهمال بعض المصادر والجموع، كما في:

مدخل (تبع)؛ حيث أورد الوسيط له المصادر التالية (تَبَعًا، وتُبُوعًا، وتَبَاعًا وتَبَاعة) في حين اكتفى الوجيز بـ (تَبَعًا وتبوعًا).

ومدخل (التبيع)؛ حيث أورد له الوسيط الجموع التالية: (تِباع، وتبائع، وأتبعة و(جج) أتابع وأتابيع). في حين اكتفى الوجيز منها بـ: (ج أتابع).

4-إهمال بعض الأمثلة والاستشهادات التوضيحية، كما في:

المدخل (التبيع)؛ حيث عرف الوسيط المدخل بالمرادف ودعمه بالشاهد القرآني: (ومنه في التنزيل: ﴿ثُمّ لاَ تَجِدُواْ لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِ تَبِيعاً﴾) في حين اقتصر الوجيز على الشرح بالمرادف فقط.

والمدخل (التبع)؛ حيث اكتفى الوجيز من شرح الوسيط له بالمرادف، وأهمل المثال التوضيحي: (وتِبْع نساء: إذا أكثر من تتبعهن).

5-إضافة الوجيز مدخل (الإتباع) وأورد له تفسيرًا أورده الوسيط للمدخل "أتبع" مع تغيير في صيغته، وإيجاز في مضمونه.

6-إضافة شاهد قرآني تدعيمًا لشرح المدخل "أتبع" بالمرادف الذي اكتفى به الوسيط، وهو قوله: (أتبع) ... و. الشيءَ: تبِعه. وفي القرآن الكريم: ﴿فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ بِجُنُودِهِ فَغَشِيَهُمْ مِنَ الْيَمِّ مَا غَشِيَهُمْ﴾.

7-إضافة عبارة توضيحية لشرح مدخل (الاتباعية) وهي (وتسمى أيضًا الكلاسيكية).

8-تعديل شرح مدخل (التبعية) بـ المسئولية، مخالفًا لتعريف الوسيط.

9-أما بالنسبة للاستعانة بالصور والرسوم في الشرح؛ فقد أجرى الوجيز بعض التغييرات، ففي باب (التاء) يلاحظ أن الوجيز كرر الصور التي أوردها الوسيط للمداخل المشتركة بينهما ما عدا صورتين أهملهما الوجيز، وهما للمدخلين: (ترمجراف)، و(التونة)، في حين زاد الوجيز أربع صور هي للمداخل: التخت من الزهرة، وترسة، وتفاح، والتِّفاف. بالإضافة إلى اهتمام الوجيز بكتابة المدخل الذي تشير إليه الصورة أسفل الصورة، مع إهمال الوسيط ذلك.

ويتضح مما سبق: أن مؤلفي المعجم الوجيز قد حرصوا على أن يكون معجمهم الوجيز مغايرًا للوسيط، وقد جاء هذا التغيير مقنعًا حينًا، وغير مقنع حينًا آخر. فإن كان يمكن القول بضرورة التخفف من المصادر والجموع المذكورة في الوسيط، وبإمكانية الاستغناء عن بعض المداخل، وبعض المعاني؛ إيثارًا للإيجاز، فكيف يمكن أن يبرر إهمال الوجيز لمعاني المداخل (تبع)، و(أتبع) و(التابع) وبقية المعاني الوظيفية للمدخل (التاء)، كما أنه ليس من الواضح سبب إسقاط الشاهد القرآني للمدخل (التبيع)، مع وضوحه، ودون تعويض شرح المدخل بما يزيده وضوحًا، وإغفال صورتي المدخلين (ترمجراف)، و(التونة).

ب- بين منجد الطلاب والمنجد:

المدخل	منجد الطلاب	المنجد
التاء	[التاء] 1- اسم للحرف الثالث من حروف المباني، مؤنث ج تاءات، والنسبة إليه [تائي وتاوي وتيوي]، يقال: "قصيدة تائية وتاويّة وتيوية". 2- ضمير في آخر الفعل للمتكلم وللمخاطب: "قمتُ وقمتَ وقمتِ وقُمتُما وقمتُم وقمتُنّ" 3-حرف للتأنيث نحو: "قائمة وضربت". 4-حرف لتمييز الواحد من الجنس نحو "شجرة" واحدة شجر". وللمبالغة نحو "فهّامة". 5-حرف جر للقسم فتجرُّ اسم الله تعالى نحو "تالله" وربما جرّت سواه نحو "تربّي". 6-وقد تلحق صيغة منتهى الجموع إما للدلالة على النسب نحو "مهالبة" جمع المنسوب مهلبيّ. وإما للتعويض عن حرف محذوف نحو "زنادقة" جمع زنديق. 7- وتزاد التاء في أوائل الأفعال وأواسطها نحو "تقاتل واقتتل"، وفي أواخر الأسماء كتاء "ملكوت"، ويعوض بتاء زائدة عن حرف محذوف من أول الكلمة نحو "عظة"، أو في آخرها نحو "شَفَة".	ت: التاء، ج تاءات: اسم للحرف الثالث من حروف المباني، مؤنث، والنسبة إليه تائي وتاوي وتيوي، يقال "قصيدة تائية وتاويّة وتيوية" والتاء من الحروف النطعية وهي في حساب الجُمَّل عبارة عن أربعمائة (400). تأتي ضميرًا في آخر الفعل للمتكلم وللمخاطب نحو: "قمتُ وقمتَ وقمتِ وقُمتُما وقمتُم وقمتُنّ". تأتي حرفًا للتأنيث نحو "قائمة وضربت" //تأتي لتمييز الواحد من الجنس نحو "شجرة" واحدة شجر //تأتي للمبالغة نحو "فهّامة". تكون حرف جر للقسم فتجرُّ اسم الله تعالى نحو "تالله" وربما جرّت سواه نحو "تربّي". تكون زائدة: تلحق صيغة منتهى الجموع إما للدلالة على النسب نحو "مهالبة" جمع المنسوب مهلبيّ. وإما للتعويض عن حرف محذوف نحو "زنادقة" جمع زنديق// تزاد في أوائل الأفعال وأواسطها نحو "تقاتل واقتتل"، وفي أواخر الأسماء كتاء "ملكوت"// ويعوض بتاء زائدة عن حرف محذوف من أول الكلمة نحو "عظة" أصلها وعظ، أو في آخرها نحو "شَفَة" أصلها شَفَة.
تبع	تبع: [تَبِعه ـَ تبَعًا وتبَاعًا، وتَبَاعَة، واتَّبعه] مشى خلفه، أو مضى معه. انقاد إليه فهو [تَبَعٌ] يقع على الواحد والجمع ج أتباع	تبع: 1-تَبِع ـَ تبَعًا وتبَاعًا، وتَبَاعَة، واتَّبع هـ: مشى خلفه // مضى معه// انقاد إليه فهو تَبَع يقع على الواحد والجمع ج أتباع وتابع ج تَبَع وتَبَعة وتوابع وتبّاع// و. الشيءَ سار في

	و[تابع] ج تَبَع وتَبَعة وتوابع وتبّاع. التابع أيضًا: الخادم والجني. و[تبع واتّبع] الشيءَ: سار في أثره. [تبّعه] اتبعه. تبّع به كذا: ألحقه. [تابع] بين الأعمال: والَى. و. الحديثَ: كان يسرده ويحسن سياقه. و. العملَ: أحكمه وأتقنه. و. فلانًا على الأمر: وافقه. يقال "تابَعني بما له عندي" أي طالبني به. [أتبعه] تبِعه ولحقه. أتبعه كذا: ألحقه به. [تتابعت] الأخبارُ: جاء بعضها في أثر بعض. [تتبّع] الأمرَ: طلبه وبحث عنه مليًّا. يقال: "تتبعتُ أحواله" أي تطلبتها شيئًا بعد شيء في مهلة ومدققًا. [استتبعه] طلب منه أن يتبعه. [التبع]: التابع. العاشق. يقال: "هو تبع الكرم" أي عاشقه. [التَّبع]: الكثير الاتباع. [التَّبِعة] ج تبعات و[التباعة] ج تباعات: ما يترتب على الفعل من الخير أو الشر. إلا أن استعماله في الشر أكثر. يقال "لهذا الفعل تبعة" أي لحوق شر وضرر [تُبَّع] لقب ملوك اليمن ج التبابعة. وأعظم النحل ج تبابيع. [التبيع] النصير المتابع ج تِباع وتبائع. [التابعة] م. الخادمة. الجنيّة.	أثره. تبع هـ: اتبعه//و. به كذا: ألحقه. تابع بين الأعمال: والَى بينها//و. الحديثَ: كان يسرده ويحسن سياقه//و. العملَ: أحكمه وأتقنه// و. فلانًا على الأمر: وافقه، يقال "تابَعني بما له عندي" أي طالبني به، أتبع هـ: تبِعه ولحقه.//و. هـ كذا: ألحقه به. تتابعت الأخبارُ: جاء بعضها في أثر بعض. تتبّع الأمر: طلبه وبحث عنه مليًّا// ويقال "تتبعتُ أحواله"أي تطلبتها شيئًا بعد شيء في مهلة ومدققًا. استتبعه" طلب منه أن يتبعه. التابع: التالي/ الخادم// والتابع (أو الدليل) (ع ج) لمقدار متحول، هو مقدار تتعيّن قيمته بتعين قيمة المتحول: مساحة المربع تابع لضلعه، فهي تتعين بمعرفة الضلع، ورمز تابع س: تا (س) // تابع متزايد: يزداد إذا ازداد المتحول وينقص إذا نقص// . متناقص: يزداد إذا نقص المتحول وينقص إذا ازداد// . دائري أو مثلي: تابع لمتحول هو قوس الدائرة مثل: الجيب، الظل// . منتظم متحول س هو: ص = ب س+ د حيث ب د ثابتان// . تناظري لِ س هو: ص = ب س +ج / دس+ هـ (كسر) حيث د = .// . صحيح لِ س (ويعرف أيضًا بالتابع التام): يعدل عبارة جبرية صحيحة من س مثل ص= 3 س − 4س +1. التابعة" الخادمة* التبع: التابع * التَّبع: الكثير الاتباع *التَّبِعة ج تبعات والتباعة ج تباعات: ما يترتب على الفعل من الخير أو الشر إلا أن استعماله في الشر أكثر، يقال: "لهذا الفعل تبعة" أي لحوق شر وضرر *التبيع ج تِبَاع وتبائع: النصير والمتباع * التِّباع مصدر تابع// وقد يوصف به كما

	[التابعي] نسبة إلى التابع والتابعة. . عند أهل الشرع الإسلامي: من لقي الصحابي مؤمنًا ومات على الإسلام. والصحابي هو من رأى نبي المسلمين وعاش في صحبته. [التِّباع] مصدر تابع. وقد يُوصف به كما في قولهم "وشهدناهنّ أيامًا تباعًا" أي متتابعة. [الإتباع] مص. الإتيان بكلمة توازن ما قبلها تعزيزًا للمعنى نحو قولهم "كثير بثير" أو "خبيث نبيث" .II	في قولهم: "وشهدناهن أيامًا تباعًا" أي متتابعات * التُّبَّع ج تبابيع: الظل سمي بذلك لأنه يتبع الشمس حيثما زالت *الإتباع (مص): الإتيان بكلمة توازن ما قبلها تعزيزًا للمعنى نحو قولهم"كثير بثير أو خبيث نبيث" *التابعي: نسبة إلى التابع والتابعة // عند أهل الشرع الإسلامي: من لقي الصحابي مؤمنًا ومات على الإسلام، والصحابي هو من رأى نبي المسلمين وعاش في صحبته. التابع: الجني *التابعة: الجنية *والتِبْع: العاشق. يقال "هو تِبْع الكرم" أي عاشقه *التُّبَّع ج تبابيع: أعظم النحل// و. ج التبابِعة: لقب ملوك اليمن.

ما يلاحظ على ما سبق:

اعتمد منجد الطلاب على مادة المنجد اعتمادًا كليًّا؛ حيث لم يطرأ على ما ذكره المنجد لمادة (تبع) غير قليل من التعديلات، والتي تتمثل في:

1-القضاء على ظاهرة تعدد مواضع المدخل الواحد لتعدد معانيه، فقد ذكر المنجد المداخل:

أ-(التابِع) مرتين، الأولى بالمعاني: التالي// الخادم// والتابع (أو الدليل) (ع ج) لمقدار متحول... والأخرى بالمعنى: الجِنِيّ. أما منجد الطلاب فقد أورده في موضع واحد، واكتفى من معانيه بالمعنيين: الخادم، والجِنِيّ.

ب-(التابعة) حيث أورده المنجد مرتين الأولى بمعنى: الخادمة، والأخرى بمعنى: الجِنِيَّة، أما منجد الطلاب؛ فقد ذكر له المعنيين في موضع واحد.

ج-(التبع)؛ حيث ورد مرتين في المنجد الأولى بمعنى التابع والأخرى بمعنى العاشق، أما منجد الطلاب فقد ذكر له المعنيين في موضع واحد.

د-(التُّبَّع)؛ حيث ورد مرتين في المنجد الأولى بمعنى الظل، والأخرى بالمعنيين: لقب

ملوك اليمن. وأعظم النحل؛ أما منجد الطلاب فقد أهمل المعنى الأول.

2-إهمال منجد الطلاب معاني بعض المداخل التي ذكرها المنجد، كما في:

أ-مدخل (التابع)؛ حيث أُهمِل المعنى: والتابع (أو الدليل) (ع ج) لمقدار متحول، هو مقدار تتعيّن قيمته بتعين قيمة المتحول: مساحة المربع تابع لضلعه؛ فهي تتعين بمعرفة الضلع، ورمز تابع س: تا (س) // تابع متزايد: يزداد إذا ازداد المتحول وينقص إذا نقص// . متناقص: يزداد إذا نقص المتحول وينقص إذا ازداد// . دائري أو مثلي: تابع لمتحول هو قوس الدائرة مثل: الجيب، الظل// . منتظم متحول س هو: ص = ب س+ د حيث ب د ثابتان//. تناظري لِ س هو: ص = ب س +ج / دس+ هـ (كسر) حيث د = .//. صحيح لِ س (ويعرف أيضًا بالتابع التام): يعدل عبارة جبرية صحيحة من س مثل ص= 3 س – 4س +1.

ب-مدخل (التبّع)؛ حيث أُهمل المعنى: "الظل؛ سمي بذلك لأنه يتبع الشمس حيثما زالت".

ج-مادة (التاء)؛ حيث أُهمل المعنى: "والتاء من الحروف النطعية، وهي في حساب الجمل عبارة عن أربعمائة (400)، كما اختصر المعنى الأخير للمادة نفسها؛ حيث أهمل قول المنجد "وأصلها وعظ" يقصد "عظة" وقوله "أصلها شفه" يقصد "شفة".

3-إعادة تنسيق المادة؛ حيث وضع منجد الطلاب المداخل بين معقوفين، وفصل بين معاني المدخل الواحد حال تعددها بنقطة سوداء، مع العنونة لكل مادة بأصولها مكتوبة أمام المدخل الأول بحروف متصلة وبخط ثخين، أما المنجد: فقد أورد المدخل بعد دائرة سوداء صغيرة، مع فصله بين معاني المدخل الواحد بخطين رأسيين متوازيين، كما عنون لكل مادة بأصولها مكتوبة أمام المدخل الأول بحروف متصلة، وبنط أكبر من البنط الذي كتبت به المداخل.

4-أما بالنسبة للصور والرسوم؛ فقد استعان المعجمان بها كوسيلة للإيضاح، وبالنظر في باب التاء في المعجمين يلاحظ أن منجد الطلاب أضاف إلى ما أخذ من صور المنجد

أربع صور، وهي للمداخل: توكان، وتيس، وتفاريج الدرابزين، وترامواي، في حين أهمل أربع عشرة (14) صورة أوردها المنجد للمداخل: تنجرة، وتميمة، وتاج، وتاج العمود، وتبّان، وتنوب، وتابوت، وترس، ومتراس، ترنجان، وتوت العليق، وتنبك، تمّ.

ويتضح مما سبق: قلة إضافات منجد الطلاب إلى المادة التي استمدها من المنجد، وإن كان أكثر اهتمامًا بتنظيم عرض مادته وتنسيقها، وذلك أنسب للطلاب.

ج-بين رائد الطلاب والرائد:

	III. رائد الطلاب	**IV.** الرائد
التاء	**V.** ت. 1-الحرف الثالث من حروف الهجاء. وهو في حساب الجُمَّل عبارة عن أربع مئة (400). 2-ضمير رفع للمتكلِّم والمتكلِّمة والمخاطَب والمخاطَبة، وللمفرد والمثنى والجمع، نحو: "قرأتُ، قرأتَ، قرأتِ، قرأتُما، قرأتُم، قرأتُنّ". 3-حرف تأنيث في الاسم والفعل، نحو: "قرأتْ، قارئة". 4-حرف لتمييز المفرد من الجمع، أو الواحد من الجنس، نحو: "عظْمة" واحدة "العظْم". 5-حرف للمبالغة، نحو: "علاّمة". 6-حرف جر للقسم، نحو: "تالله".	**VI.** ت: 1-الحرف الثالث من حروف الهجاء. وهو في حساب الجمل عبارة عن أربع مئة (400). 2-ضمير رفع للمتكلِّم والمتكلِّمة والمخاطَب والمخاطَبة، وللمفرد والمثنى والجمع، نحو: "قرأتُ- قرأتَ، قرأتِ- قرأتُما- قرأتُم- قرأتُنّ". 3-حرف تأنيث في الاسم والفعل، نحو: "قرأت، قارئة". 4-حرف لتمييز المفرد من الجمع، أو الواحد من الجنس، نحو: "عظْمة" واحدة "العظْم". 5-حرف للمبالغة، نحو: "علاّمة". 6-حرف جر للقسم، نحو: "تالله". 8-حرف زائد: (أ)يلحق بصيغة منتهى الجموع فيدل على النسب، نحو: "أكاسرة" و"تتابعة". أو يُعَوَّض به عن حرف محذوف، نحو: "زنادقة" جمع "زنديق". (ب) يزاد في أوائل الأفعال وأواسطها، نحو: "تفاعل" و"افتعل". (ج) يزاد في أواخر الأسماء كتاء "ملكوت". (د) يعوّض به عن حرف محذوف من أوّل الكلمة، نحو: "سعة" بدل "وسْع" أو حرف محذوف من آخرها، نحو "شفة" بدل "شفه".
تبع	**VII.** -أتْبَعَ إتْباعًا. (ت ب ع) 1-هُ: تبعه. لحقه. 2-هُ الشيءَ: ألحقه به.	**IX.** -أتْبَعَ إتباعًا: (ت ب ع) 1-هُ: تبعه، لحقه. 2-هُ الشيءَ: ألحقه به.

	-إتّبَع اتّباعًا (ت ب ع) 1-هُ: مشى خلفه "إتّبع الهدى". 2-هُ: مضى معه. 3-هُ: انقاد إليه. ..... اسْتتبع استتباعًا (ت ب ع) هُ: طلب إليه أن يتبعه. ..... -تَابَع مُتابعَةً وتباعًا. (ت ب ع) 1-هُ على الأمر: وافق عليه. 2-هُ على الأمر: عاونه عليه. 3-بين الأمور: والى بينها. 4-هُ بما له عليه: طالبه به. 5-العملَ أو الكلامَ: أتقنه. 6- الحديث: سرده. -التَّابع: ج تَبَع وتَبَعَة وتوابع وتُبّاع. 1-فا. 2- الخادم. 3-التالي. 4-الجنّيّ- 5-في النحو: أحد التوابع. -التابعيّ. في الإسلام: من لقي أحد الصحابة مؤمنًا ومات على الإسلام. ..... -تَبِع يَتْبَع: تَبَعًا وتَباعًا وتباعَة وتبوعًا. 1-هُ أو الشيءَ: سار خلفه. 2- هُ أو الشيءَ: سار في أثره. 3- هُ: اقتدى به، فعل مثل ما فعل. 4- هُ بحقه: طالبه به. -تبّع تتبيعًا: 1- هُ: تتبّعه. 2-هُ به: أتبعه به، ألحقه. -التَّبَع: 1-مص. تبع. 2- التابع، للمفرد والجمع. ج أتباع. -التَّبِع: الكثير الاتّباع. -التَّبْع: ج أتباع. 1-التابع. 2-العاشق الذي يتتبع	-إتّبع إتّباعًا: (ت ب ع) 1-هُ: مشى خلفه "إتّبع الهدى". 2-هُ: مضى معه. 3-هُ: انقاد إليه. ..... اسْتتبع استتباعًا (ت ب ع) هُ: طلب إليه أن يتبعه. ..... -تابع: تَابَع مُتابعَةً وتباعًا. (ت ب ع) 1-هُ على الأمر: وافق عليه. 2-هُ على الأمر: عاونه عليه. 3-بين الأمور: والى بينها. 4-هُ بما له عليه: طالبه به. 5-العملَ أو الكلامَ: أتقنه. 6- الحديث: سرده. -التَّابع: ج تَبَع وتَبَعَة وتوابع وتُبّاع. 1-فا. 2- الخادم. 3-التالي. 4-الجنّيّ- 5-في النحو: أحد التوابع. -التابعة: ج توابع. الخادمة. 2-الجنيَّة. -التابعيّ: 1-المنسوب إلى التابع والتابعة. 2-في الإسلام: من لقي أحد الصحابة مؤمنًا ومات على الإسلام. ..... -تبع: تَبِع يَتْبَع: تَبَعًا وتَباعًا وتباعَة وتبوعًا. 1-هُ أو الشيءَ: سار خلفه. 2- هُ أو الشيءَ: سار في أثره. 3- هُ: اقتدى به، فعل مثل ما فعل. 4- هُ بحقه: طالبه به. -تبّع تتبيعًا: 1- هُ: تتبّعه. 2-هُ به: أتبعه به، ألحقه. -التَّبَع: 1-مص. تبع. 2- التابع، للمفرد والجمع. ج أتباع. -التَّبِع: الكثير الاتّباع. -التَّبْع: ج أتباع. 1-التابع. 2-العاشق الذي يتتبع

	والجمع. ج أتباع. -التَّبْـع: ج أتبـاع. 1-التـابع. 2-العاشـق الذي يتتبع النساء. 3- ولد الماشية. -التَّبِعة: عاقبة العمل من خير أو شر: "إنه يتحمل تبعات أعماله". ..... -التَّبِيـع: ج تِبـاع وتبـائع وأتْبُعـة، جـج أتـابع وأتابيع. 1-التابع. 2-الناصر. 3-الخادم. ..... -تتـابَعَ تتابُعًـا. (ت ب ع) تِ الأشـياء: توالت، تبع بعضها بعضًا. ..... -تتبّع تتبّعًا (ت ب ع) الأمرَ: تطلَّبه شيئًا بعد شيء.	النساء. 3- ولد الماشية. -التُّبَّع: 1-لقب ملوك "اليمن" القدامى، ج تبابعة. 2-و ج تبابيع وتبابع: يعسوب النحل. 3-الظلّ. -التَّبِعة: عاقبة العمل من خير أو شرّ: إنه يتحمّل تبِعات أعماله". ..... -التَّبِيع. ج تِباع وتبائع وأتْبُعة، جج أتابع وأتابيع. 1-التابع. 2-الناصر. 3-الخادم. ..... -تتـابَعَ تتابُعًـا. (ت ب ع) تِ الأشـياء: توالـت، تبـع بعضها بعضًا. ..... -تتبّع تتبّعًا: (ت ب ع) الأمرَ: تطلبه شيئًا بعد شيء.
	.VIII	

ما يلاحظ على الجدول السابق:

أبقى رائد الطلاب على المادة اللغوية التي تضمنها الرائد، دون إجراء أي تغييرات حقيقية، باستثناء عدد من التعديلات التي أدخلها عليها؛ رغبة في تحقيق قدر من الاختلاف، وتتمثل تلك التعديلات في:

1-كتابة رائد الطلاب المداخل باللون الأحمر؛ تمييزًا لها عن شروحها، وقد كانت مكتوبة في الرائد باللون الأسود.

2-إهمال عدد من المداخل، وهي:

-مدخل "التابعة". ج توابع. 1-الخادمة. 2-الجنيَّة.

-"التُّبَّع" . 1-لقب ملوك "اليمن" القدامى. ج تبابعة. 2-و ج تبابيع وتبابع:

يعسوب النحل. 3-الظلّ.

-"التَّبع". الكثير الاتّباع.

3-التخفف من معاني بعض المداخل، وهي:

-مدخل "التابعي": حيث أهمل رائد الطلاب المعنى: "المنسوب إلى التابع والتابعة".

-مدخل "تَبِع": حيث أهمل رائد الطلاب المعنى: "هُ بحقه: طالبه به.

-مدخل "التاء" حيث أهمل رائد الطلاب المعنى: "حرف زائد: (أ) يلحق بصيغة منتهى الجموع فيدل على النسب، نحو: "أكاسرة" و"تتابعة". أو يُعَوَّض به عن حرف محذوف، نحو: "زنادقة" جمع "زنديق". (ب) يزاد في أوائل الأفعال وأواسطها، نحو: "تفاعل" و"افتعل". (ج) يزاد في أواخر الأسماء كتاء "ملكوت". (د) يعوّض به عن حرف محذوف من أوّل الكلمة، نحو: "سعة" بدل "وسْع" أو حرف محذوف من آخرها، نحو "شفة" بدل "شفه".

ويتضح مما سبق: عدم إضافة رائد الطلاب إلى المادة المنقولة عن الرائد أي جديد، يتناسب ووظيفته الجديدة، فهو -وإن كان قد أهمل عددًا من المداخل، ومعاني عدد آخر، رأى عدم مناسبتها لمستعمليه- فإنه قد أبقى -مثلاً- على ما أورده الرائد من مصادر وجموع مع تعددها.

2- مقارنة بين حرف الظاء في المعاجم:

قمت بإجراء مقارنة بين المداخل التي أوردها كل معجم ضمن حرف الظاء بما أوردته بقية المعاجم، بهدف تحديد المداخل التي انفرد كل معجم بذكرها أو بإهمالها، دون بقية المعاجم، وذلك لبيان مدى اختلاف وجهات نظر المعجميين حول بعض المداخل، على الرغم من أن مستعملي المعاجم ينتمون إلى فئة عمرية واحدة:

أولاً: المداخل التي تفرد أحد المعاجم بذكرها:

م	المدخل	المعجم	م	المدخل	المعجم
1	ظاءَب	القاموس الجديد	25	الظَّليف	منجد الطلاب
2	ظالَم	القاموس الجديد	26	الظَّلَم	منجد الطلاب

3	ظارَف	القاموس الجديد	27	الظِّنانة	منجد الطلاب
4	ظَجّ	القاموس الجديد	28	الظنَّاء	منجد الطلاب
5	ظِعْنَة	القاموس الجديد	29	الظِّهْر	منجد الطلاب
6	ظَعونة	القاموس الجديد	30	الظَّهَر	منجد الطلاب
7	ظَليمَة	القاموس الجديد	31	المِظْهِر	منجد الطلاب
8	ظَمِي	القاموس الجديد	32	الظُّلاع	المعجم الوجيز
9	ظمًى	القاموس الجديد	33	الظاهرية	المعجم الوجيز
10	ظمياء	القاموس الجديد	34	الظَّعَن	المعجم المدرسي
11	ظِفْرة	القاموس الجديد	35	ظَفَار	المعجم المدرسي
12	مِظْفار	القاموس الجديد	36	انظَلَم	المعجم المدرسي
13	مظْلام	القاموس الجديد	37	اظّنّ	المعجم المدرسي
14	مِظْماء	القاموس الجديد	38	الظَّرِفي	مجاني الطلاب
15	مُظِلّ	القاموس الجديد	39	الظَّريفة	مجاني الطلاب
16	مظلوم	القاموس الجديد	40	الأظفور	مجاني الطلاب
17	مَظَمَئِيّ	القاموس الجديد	41	الظَّلال	مجاني الطلاب
18	اظّأَر	منجد الطلاب	42	الظِّلّة	مجاني الطلاب
19	الظُرَر	منجد الطلاب	43	الظمآن	مجاني الطلاب
20	الظِّرْبَى	منجد الطلاب	44	التظاهر	مجاني الطلاب
21	الظُّرّاف	منجد الطلاب	45	الظِّمْء	معجم الطلاب
22	الظِّعَان	منجد الطلاب	46	الظّيّ	معجم الطلاب
23	الأظْفَار	منجد الطلاب	47	الظّيّان	معجم الطلاب
24	الظَّلَف	منجد الطلاب	48	الظَّلوم	رائد الطلاب

ثانيًا: المداخل التي تفرد أحد المعاجم بإهمالها:

م	المدخل	المعجم	م	المدخل	المعجم

1	الظاء	معجم الطلاب	9	الظُّبَة	رائد الطلاب
2	تظافَر	معجم الطلاب	10	ظَرْف	رائد الطلاب
3	أظَلّ	معجم الطلاب	11	ظَلَع	رائد الطلاب
4	أظلم	معجم الطلاب	12	ظُلَّة	رائد الطلاب
5	الظلام	معجم الطلاب	13	ظَلَّل	رائد الطلاب
6	الظَّنّ	معجم الطلاب	14	تظلَّم	رائد الطلاب
7	الظهيرة	معجم الطلاب	15	الظُّلْم	الوجيز
8	الظاهرة	رائد الطلاب			

يلاحظ من الجدولين السابقين: تفاوت وجهات نظر المعجميين، واختلاف موقفهم حول أحقية بعض الكلمات في الذكر ضمن مداخل المعجم، فما يراه بعضهم ملائمًا للطلاب؛ يراه البعض الآخر غير ذلك، وذلك بأنهم اكتفوا في اختيار المداخل على أذواقهم المعجمية، ولم يهتموا بالجمع الميداني للغة الحية التي يستعملها الطلاب.

3-معارضة الكلمات الخمسين الأكثر ترددًا في إحصائية "المفردات الشائعة في اللغة العربية" بالمعاجم بهدف بيان ما أهمله كل معجم منها، وهذا بيان بالكلمات المهملة:

الكلمة	التكرار	المعجم الذي أهملها	ملاحظات
في	28353	الوجيز	
إنّ – أنّ	11856	الوجيز	
إلى	11808	رائد الطلاب	
هذا- هذه	8492	الوجيز	
أنْ	7355	الوجيز	
الذي	7071	المدرسي- منجد الطلاب	وردت (الذي) ضمن مدخل (التي)، ولم ترد مستقلة كمدخل
عن	4321	الوجيز- القاموس	
ذلك- تلك	3737	الوجيز	
هو	2508	الوجيز	
بين	2452	الوجيز	
هي	2188	الوجيز- مجاني الطلاب- معجم الطلاب-رائد الطلاب	ورد ضمن مدخل هو في المعاجم: مجاني الطلاب، ومنجد الطلاب، ورائد الطلاب.
أو	2081	الوجيز	
ماذا- لماذا	1560	الوجيز	
حكومة	1388	الوجيز	
بعض	1339	الوجيز	
شيء	1263	القاموس	

يلاحظ مما سبق: إهمال كل معجم لكلمة أو أكثر من الكلمات الخمسين، وكان المعجم الوجيز أوفرها حظًّا؛ حيث خلا من ثلاث عشرة كلمة، كان يجب أن تدرج ضمن قائمة مداخله.

4-المقارنة بين بعض المجموعات الكلامية؛ من حيث: وجودها أو عدم وجودها، وذلك لإظهار ما يترتب على عدم الاعتماد على وسائل التقنية الحديثة في حصر المادة اللغوية، وإحصائها وتصنيفها- من خلط وعدم اطراد في النص على مفردات المجموعة الكلامية الواحدة، ويمكن التمثيل لذلك بالمقارنة بين موقف كل معجم من مفردات المجموعات التالية:

1-بعض حروف الجر: [1]

الكلمة	المعجم الوجيز	المعجم المدرسي	مجاني الطلاب	معجم الطلاب	منجد الطلاب	القامو س الجديد	رائد الطلاب
إلى	–	–	–	–	–	–	+
الباء	+	–	–	–	–	–	–
حتى	–	–	–	–	–	+	+
على	–	–	–	–	–	–	–
عن	+	–	–	–	–	+	–
في	+	–	–	–	–	–	–
الكاف	+	–	–	–	–	+	–
اللام	+	–	–	–	–	+	–
مِن	–	–	–	–	–	–	–
الواو	–	–	–	–	–	+	–

يلاحظ من الجدول السابق: خلو بعض المعاجم من مدخل أو أكثر، فرائد الطلاب أهمل المدخلين: حتى، وإلى، وأهمل القاموس الجديد المداخل: حتى، وعن، والكاف، واللام، والواو، أما الوجيز فقد أهمل المداخل: الباء، وعن، وفي، والكاف، واللام.

(1) يشير الرمز (–) إلى اشتمال المعجم على الكلمة كمدخل، أما الرمز (+) فيشير إلى خلو المعجم منها.

2- الشهور الميلادية:

الكلمة	المعجم الوجيز	المعجم المدرسي	مجاني الطلاب	معجم الطلاب	منجد الطلاب	القامو س الجديد	رائد الطلاب
يناير	+	+	−	+	+	+	−
فبراير	+	+	+	+	+	+	−
مارس	−	+	+	+	+	−	−
أبريل	−	+	−	+	−	+	−
مايو	+	+	−	+	+	+	−
يوليو	+	+	−	+	+	+	−
يونيو	+	+	−	+	+	+	−
أغسطس	−	+	+	+	+	+	−
سبتمبر	−	+	−	+	+	+	−
أكتوبر	−	+	+	+	+	+	+
نوفمبر	+	+	−	+	+	+	−
ديسمبر	−	+	+	+	+	−	−

يلاحظ من الجدول السابق: عدم اتفاق المعاجم حول أهمية الاشتمال على أسماء هذه الشهور، فقد أغفلها المعجمان المدرسي، ومعجم الطلاب، في حين اكتفى منجد الطلاب بالنص على أبريل، والقاموس الجديد بالنص على مارس، وديسمبر، وأهمل الوجيز: يناير، وفبراير، ومايو، ويوليو، ويونيو، ونوفمبر، أما رائد الطلاب فقد كان الأكثر حرصًا على إيرادها، فلم يسقط من قائمة مداخله إلا مدخل واحد (أكتوبر).

3-المجموعة الشمسية:

الكلمة	المعجم الوجيز	المعجم المدرسي	مجاني الطلاب	معجم الطلاب	منجد الطلاب	القامو س الجديد	رائد الطلاب
الأرض	−	−	−	−	−	−	−
أورانوس	−	−	+	+	+	+	+
بلوتو	+	+	+	+	+	+	+
زحل	−	−	−	−	−	−	+
الزهرة	−	+	−	−	−	−	−
عطارد	−	−	−	−	−	−	−
المريخ	−	−	−	+	−	+	−
نبتون	+	−	−	−	−	+	−
المشتري	−	+	−	−	−	+	−

يلاحظ على الجدول السابق: عدم اطراد المعاجم في النص على أسماء المجموعة الشمسية، فقد خلا المعجم الوجيز من: بلوتو، ونبتون، والمدرسي من: بلوتو، و الزهرة، والمشتري، ومجاني الطلاب من: المريخ، وأورانوس، وبلوتو، ومنجد الطلاب من: أورانوس، وبلوتو، والقاموس الجديد من: أورانوس، وبلوتو، والمريخ، ونبتون، والمشتري، ورائد الطلاب من: أورانوس، وبلوتو، وزحل.

4-الحروف الهجائية:

الحرف	المعجم الوجيز	المعجم المدرسي	مجاني الطلاب	معجم الطلاب	منجد الطلاب	القاموس الجديد	رائد الطلاب
الألف	–	–	–	–	+	+	–
الباء	–	–	–	–	+	+	–
التاء	–	–	–	–	+	+	–
الثاء	–	–	–	–	–	+	–
الجيم	–	–	–	–	–	–	–
الحاء	–	–	–	+	–	–	–
الخاء	–	–	–	+	–	–	–
الدال	–	–	–	+	–	+	–
الذال	–	–	–	+	–	+	–
الراء	–	–	–	+	–	–	–
الزاي	–	–	–	+	–	+	–
السين	–	–	–	+	–	+	–
الشين	–	–	–	+	–	+	–
الصاد	–	–	–	+	–	+	–
الضاد	–	–	–	+	–	+	–
الطاء	–	–	–	+	–	–	–
الظاء	–	–	–	+	–	–	–
العين	–	–	–	+	–	+	–
الغين	–	–	–	+	–	+	–
الفاء	–	–	–	+	–	+	–
القاف	–	–	–	+	–	+	–
الكاف	–	–	–	+	–	+	–

اللام	–	–	+	–	+	–	–
الميم	–	–	+	–	+	–	–
النون	–	–	+	–	+	–	–
الهاء	–	–	+	–	+	–	–
الواو	–	–	+	–	+	–	–
الياء	–	–	+	–	+	–	–

يلاحظ من الجدول السابق: عدم اطراد المعاجم في النص على معاني حروف الهجاء، فإن كان المعجم الوجيز، والمعجم المدرسي، ومجاني الطلاب، ورائد الطلاب قد أوردوها كاملة، فإن بقية المعاجم لم تهتم بذلك، فمنجد الطلاب أهمل الألف، والباء، والتاء، والثاء، واكتفى معجم الطلاب بالنص على الألف، والباء، والتاء، والثاء، والجيم، كما اكتفى القاموس الجديد بالنص على الجيم، والحاء، والخاء، والراء، والطاء والظاء.

5-عدد من المصطلحات العلمية والأدبية:

المصطلح	مجال المصطلح	المعجم الوجيز	المعجم المدرسي	مجاني الطلاب	معجم الطلاب	منجد الطلاب	القاموس الجديد	رائد الطلاب
الجِراحَة	الطب	–	–	–	–	–	–	–
الجُنْحَة	القانون	–	–	–	+	+	+	+
الحريَّة	الفلسفة	–	–	–	–	–	–	–
الشكّ	الفلسفة	–	–	–	–	–	–	–
القبْض	العَروض	+	+	+	+	+	–	+
العصبية	السياسة	–	–	–	–	–	–	–
الكَسْر	اللغة	–	+	–	–	–	–	–
النسبية	الفيزياء	–	+	+	+	+	+	+
النسيء	الديانات	–	–	+	+	+	–	+
الميزانية	الاقتصاد	–	–	–	+	+	–	–

السوفسطائية	الفلسفة	−	−	+	+	−	+	+
الذبذبة	الفيزياء	−	−	−	−	−	−	−
الموجة	الفيزياء	−	+	+	−	−	−	+
الرأسمالية	الاقتصاد	−	−	−	+	+	−	−
القافية	العَروض	−	−	−	−	−	−	−

يلاحظ من الجدول السابق: اختلاف وجهات نظر المعجميين حول أحقية تلك المصطلحات في أن تدرج ضمن مداخل المعجم، ومدى ملاءمتها للطلاب.

وهكذا تتضح أهمية الاعتماد على الطرق الموضوعية في اختيار مداخل المعجم، إلى جانب الاستفادة من خبرة المعجمي؛ حتى يصبح المعجم المدرسي أكثر فاعلية، وأقدر على أداء دوره التعليمي.

الخاتمة

انتهى البحث إلى عدد من النتائج والتوصيات، منها:

1-التفريق بين مدلولات المصطلحات التالية: المدخل، المادة المعجمية، المادة اللغوية.

2-اشتمال المعاجم الطلابية على الكلمات العربية المعاصرة إلى جانب الكلمات العربية التراثية.

3- لم تهتم المعاجم الطلابية بتصنيف مداخلها إلى مستوياتها اللغوية المتباينة باستثناء المعجم المدرسي ومنجد الطلاب.

4-جاء المعجمان القاموس الجديد والمعجم المدرسي أكثر المعاجم الطلابية اهتماما بذكر أعلام الأشخاص.

5- لم تعتمد المعاجم الطلابية طريقة المسح الميداني في اختيار مداخلها، وإنما اكتفى مؤلفوها بخبرتهم في المجال.

6-تباين معاجم الدراسة فيما بينها في تعيين المداخل التي يجب أن تدرج ضمن مداخلها.

وختاما يوصي البحث: بأهمية بناء مدونة لغوية تمثل اللغة التي يستخدمها الطلاب في كلامهم وكتاباتهم وفهرستها وإتاحتها للمعجميين لتنقيح المعاجم الطلابية الحالية وبناء معاجم وظيفية جديدة.

المصادر والمراجع

أولاً: المصادر:

1-رائد الطلاب، جبران مسعود، دار العلم للملايين، بيروت، ط9، 1986م.

2-القاموس الجديد للطلاب، معجم عربي مدرسي ألفبائي، علي بن هادية، بلحسن البليش، الجيلاني بن الحاج يحيى، الشركة التونسية للتوزيع (تونس)، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع (الجزائر)، ط2، 1980م.

3-مجاني الطلاب، دار المجاني، بيروت، ط1، 1995م.

4-معجم الطلاب، تأليف يوسف شكري فرحات، مراجعة، إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 2000م.

5-المعجم المدرسي، محمد خير أبو حرب، وزارة التربية والتعليم، الجمهورية العربية السورية ، 1406هـ- 1985م.

6-المعجم الوجيز، مجمع اللغة العربية، القاهرة، طبعة خاصة بوزارة التربية والتعليم، 1421هـ- 2000م.

7-منجد الطلاب، فؤاد إفرام البستاني، دار المشرق، بيروت، ط45، 1986م.

ثانيًا: البحوث:

1-الاتجاهات الحديثة في صناعة المعجمات، محمود فهمي حجازي، مجلة مجمع اللغة العربية، القاهرة، عدد 40، 1977م.

2-التأليف المعجمي العربي، علي عبد الواحد وافي، مجلة مجمع اللغة العربية، القاهرة، عدد 60، 1987م.

3-تعقيب "المعجم العربي، هاشم طه شلاشي، ضمن "كتاب اللغة العربية والوعي القومي" بحوث ومناقشات الندوة الفكرية التي نظمها مركز دراسات الوحدة العربية، بالاشتراك مع المجمع العلمي العراقي، ومعهد البحوث والدراسات العربية، ط1، 1984م.

4-في بنية النص المعجمي، فرحات الدريسي، مجلة المعجمية، تونس، عدد 7، 1411هـ – 1991م.

5-المعجم بين النظرية اللغوية والتطبيق الصناعي، محمد صلاح الدين الشريف، مجلة المعجمية، العدد 2، 1406هـ- 1986م.

6-ملاحظات في الوسيط والوجيز، علي يونس، مجلة الفيصل، الرياض، عدد 608، 1994م.

ثالثًا: المراجع:

1-الاستدراك على المعاجم العربية، محمد حسن جبل، دار الفكر العربي، القاهرة، دون ط، ت.

2-البحث اللغوي، محمود فهمي حجازي، مكتبة غريب، القاهرة، دون ط، ت.

3-البحث اللغوي عند العرب، أحمد عمر مختار، عالم الكتب، القاهرة، 1996م.

4-التعبير الاصطلاحي، كريم زكي حسام الدين، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ط1، 1985م.

5-حركة التأليف المعجمي في لبنان، جلال محمد فيصل إبراهيم (رسالة ماجستير)، معهد البحوث والدراسات العربية، جامعة الدول العربية، 1994م.

6-الحصيلة اللغوية، أحمد محمد المعتوق، عالم المعرفة، 1417هـ- 1996م.

7-دراسات في المعجم العربي، إبراهيم بن مراد، دار الغرب، ط1، 1987م.

8-صناعة المعجم الحديث، أحمد مختار عمر، عالم الكتب، ط1، 1418هـ-1998م.

9-علم الدلالة، أحمد مختار عمر، عالم الكتب، القاهرة، ط4، 1993م.

10-علم الدلالة العربي النظرية والتطبيق، دراسة تاريخية، تأصيلية، نقدية، فايز الداية، دار الفكر، ط1، 1985م.

11-علم اللغة وصناعة المعجم، على القاسمي، مطبوعات جامعة الملك سعود، ط2، 1411هـ- 1991م.

12-في نقد المعاجم والموسوعات، عبد العزيز مطر، دار المعارف، القاهرة، 1413هـ - 1992م.

13-مدخل إلى علم اللغة، محمد حسن عبد العزيز، دار الفكر العربي، القاهرة،

14-معاجم العربية ومصادر، محمد يوسف حبلص، دار الثقافة العربية، 1415هـ-1994م.

15-المعاجم اللغوية، إبراهيم محمد نجا، مطبعة السعادة، القاهرة، 1978م.

16-المعاجم اللغوية العربية، إميل يعقوب، دار العلم للملايين، بيروت، ط1، 1981م.

17-المعاجم اللغوية العربية. 1-المعاجم العامة: وظائفها- مستوياتها- أثرها في تنمية لغة الناشئين. دراسة وصفية تحليلية نقدية، أحمد محمد المعتوق، المجمع الثقافي، أبو ظبي، 1999م

18-المعاجم اللغوية العربية بداءتها وتطورها، إميل يعقوب، دار العلم للملايين، بيروت، ط1، 1981م.

19-المعاجم اللغوية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث، محمد أبو الفرج، دار النهضة، بيروت، ط1، 1996م.

20-المعجم العربي في لبنان، حكمت كشلي، دار ابن خلدون، بيروت، ط1، دون ت.

21-المعجم العربي نشأته وتطوره، حسين نصار، مكتبة مصر، القاهرة، ط4، 1408هـ - 1988م.

22-النحت في اللغة العربية، محمد حسن عبد العزيز، دار الفكر العربي، القاهرة، 1990م.